أنقذوا تركستان!!!



ISLAMIC TURKISTAN

مجلة إسلامية تهتم بشؤون المسلمين في تركستان الشرقية والعالم الإسلامي

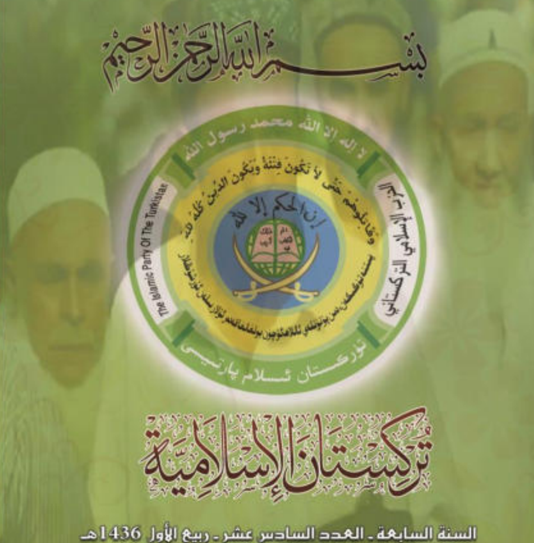
1368- 1436 تركستان الشرقية ـ 66 عاما تحت احتلال الصيني الشيوعي 1949-2015

السنة السابعة/العدد-16/ربيع الأول-1436 تصدر عن الحزب الإسلامي التركستاني

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا...﴾

(الغافر- 26)

ISLAMIC TURKISTAN - Islamic Magazine



السنة السابعة - العدد السادس عشر - ربيع الأول 1436هـ

منهج الحزب الإسلامي التركستاني

نحن جماعة من العاملين للإسلام والمجاهدين

في سبيل الله من أجل تحرير تركستان

عقيدتنا: هي عقيدة أهل السنة والجماعة.

على فهم الصحابة والتابعين وتابعيهم بإحسان.

منهجنا: هو اتباع الكتاب والسنة وفق منهج

إسلامي وتربوي شامل.

هدفنا: إقامة خلافة اسلامية على ضوء الكتاب والسنة.

سبيلنا: الجهاد في سبيل الله والأمر بالمعروف والنهي

عن المنكر والدعوة إلى الله.

المشرف العام: شهاب الدين فاتح

رئيس التحرير: أبو عبد الله الصابر

الإخراج الفني: عبد الرحمن غازي

Email: turkistanislamiya@gmail.com



في هذا العدد:



الحرب الصليبية

الحمد لله وحده، صدق وعده ونصر عبده وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده وبعد:

منذ زمن طويل فقدت فيه الأمة الإسلامية ريادة العالم وقيادته بما يسمى «الخلافة الإسلامية» والتي تجمع الأمة تحت راية وقيادة واحدة بما يكون سببا لقوتها وعزها وعدم تجرّئ أعدائها عليها. ولذلك أصبح حلم كل مسلم هو إرجاع هذا المجد والعز.

عندما اتعدت روسيا الشيوعية على أفغانستان في 1979م والتي هي جزء من أجزاء هذه الأمة الإسلامية. وقتها دميت كل قلوب المسلمين لهذا الإعتداء.

دامت هذه الحرب الجائرة على الشعب الأفغاني المسلم عشر سنين بعدها وبفضل الله عز وجل ثم بجهاد هذا الشعب الفقير تم دحر هذه القوات وطردها من على أرض مقبرة الإمبراطوريات وهي تجرّ ذيول الهزيمة ولا تلوي على شيء.

فقامت وبعون الله تعالى الإمارة الإسلامية في أفغانستان سنة 1996 في المنطقة الجبلية الخراسانية ولفتت بذلك أنظار العالم لا سيما االغربي منه.

ومن جهة أخرى أخذت شرارة الجهاد تظهر في مختلف الربوع الإسلامية كالقوقاز وجزيرة العرب والدول الإفريقية... مقيمة بذلك مؤسسات جهادية تكسر هيبة الكفار في تلك المناطق.

شعر الكفر العالمي المستبد بخطر عظيم يهزّ عرشه كما قد هز عرش أسلافه الرومان والفُرس. فأصبح شغلهم الشاغل هو إفشال هذا الزحف الجديد وشن حملة عليه للحد من خطره. وقد تزعم هذه المؤامرة الجديدة طاغوت العصر أمريكا.

وبتاريخ الحادي عشر من سبتمبر عام 2001م وقعت العملية الجهادية المباركة بفضل الله وتدبيره في قصر فرعون. كانت بمثابة الشرارة التي قد قَدحت من خيول المجاهدين لتُشعل ما كانوا قد جمعوه من حطب وتُظهر ما بيّتوه من قبل والمبرّرا لهم في حربهم «الصليبية».

فبدأوا حربهم الجائرة مرة أخرى من أفغانستان ليعيد التاريخ نفسه. واجتمعت عليها قوى الإستكبار كلها واعتبرتها الأمم المتحدة عصابة مارقة بل وحرمتها حتى من أن ينطبق على أسراها ما أقرّته من معاهدات واتفاقيات بحجة أن هذه الدولة هي معقل التطرف والفساد وهذه هي طريقة كل المفسدين من قبل ومن بعد ورثوها صاغرا عن صاغر هي اللّمز بالفساد وبالخروج عن المجتمع لكلّ من يخالف نزاوتهم ورغباتهم والتي لاحدود لها، ليسوّغوا لهم أمام العالم المخدوع قتل كل المخالفين وبدون اعتراض، طبعا لأنهم يستحقون القتل والإبادة.

قال الله تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾ (الغافر - 26)

فسخَّروا لذلك كل هيئاتهم وجمعياتهم معلنين عن حرب عشواء تضرب كل شيء له علاقة بالإسلام. فقامت الجمعية العامة للأمم المتحدة والناتو برسم مخطط جديد للقضاء على كل المؤسسات الجهادية عسكريا وإيديولوجيا.

كانت هذه الحرب شديدة بحيث أنهم جرّوا إليها كل دول العالم، زاعمين بذلك أن الإسلام هو الخطر العظيم الذي يهدّد الإنسانية والحضارة، متناسين ما يفعله اليهود في فلسطين والبوذيون في بورما والشيوعيون في تركستان الشرقية و....

في هذه الحرب ابتدع الصليبيون الجدد بدعة «الإرهاب» ليلصقوا تُهمهم على كل من يشاءون من أعدائهم ويوسعوا ضرباتهم وليبعدوا عن حملتهم صورة التعدي والإحتلال، وقد جيشوا لهم جيشا موحدا لخوض حرب طويلة وشرسة.

أمة الإسلام! قد علمت أنهم لا يريدون بهذا إلا الإسلام وأهل الإسلام وسلب عزته وسبيل مجده، وأن تظلي دوما تحت جبروتهم وطغيانهم ذليلة ناسية أنك كنت يوما ما رافعة الرأس سيدة قرارك.

أمة الإسلام! إن تجمعهم اليوم يذكرنا بتجمعهم الأمس يوم الأحزاب، عندما جمع الكفار شتاتهم وصاروا على جيش واحد من اليهود والمشركين ليحاربوا به المؤمنين الموحّدين.

أمة الإسلام! إن أعلنوها صلبية فأعلنيها ربانية، قرآنية، إسلامية. أمة الإسلام! من يعيد لكِ ذلك المجد التليد؟ مجد عمر والبراء وخالد بن الوليد؟

المركز الإعلامي للحزب الإسلامي التركستاني - «صوت الإسلام»

بيان بمناسبة العملية الجهادية في مدينة «أورومجي»

الحمد لله وحده، نصر عبده وأنجز وعده وهزم الأحزاب وحده وصلى الله وسلم على إمام المجاهدين وقدوة الناس أجمعين محمد بن عبد الله النبي الأمي الصادق الأمين. أما بعد:

الحمد لله حمدا كثيرا. بدأت بُشريات النصر تلوح في الأفق من بلدنا العزيز تركستان الشرقية ذلك الجزء الذي لا يتجزأ من جسد الأمة الإسلامية. بُشريات تُفرح قلوب أولياء الله وتقذف الرعب في قلوب الكافرين والمرتدين.

قام إخوانكم هذه السنة 30 -04- 2014م بأكبر عملية وأرهبها لأعداءه وذلك حين قاموا يوم الأربعاء على الساعة الخامسة مساءا بعملية استشهادية في محطة القطار الجنوبي بمدينة «أورومجي». أسأل الله أن يتقبّل تضحية إخواننا الذين استُشهدوا في هذه العملية الجهادية وأسأل الله العظيم أن يجعل أُسرهم من الصابرين والثابتين.

أيها الأبطال الفدائيون! أثبتتم صدقكم مع الله بدمائكم هذه وقد قوّيتم القافلة الجهادية وقدّمتم درسا نافعا للقاعدين عن الجهاد بلا عذر. وأهنئكم باسم المجاهدين وأبلغكم تحياتهم: السلام عليكم ورحمة لله وبركاته

أيها الإخوة! قمتم بهذه العملية الإستشهدية في الوقت الذي كان الأمن فيها مشدّدا إذ قد وطئ رئيس الصين «شي جين بين» بأقدامه النجسة بلدنا تركستان الشرقية.

وصدق الله العظيم إذ يقول: ﴿...وَظَنُّوا أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ...﴾ (الحشر - 2)

إن مِثل هذه العمليات تبين لهؤلاء المستعمرين أمثال «شي جين بين» أنهم جنس نجس غيرُ مقبول في هذه الأرض وأن شعبها المسلم ينكر حاكِميتّهم. وقيام المجاهدين بالعملية في باب الخروج من محطة القطار لَيوحي لهؤلاء الغزاة بالخروج من أرضنا وأن مجيئهم كان خطأ لابد من الرجوع عنه.

ولئِن كانت عملية 01 -03- 2014م بمحطة القطار لمدينة «كُون مينغ» هي تحذير لمن شارك وقتها في الإجتماع السنوي بالعاصمة «بكين» لتكريس حاكميتِهم بتركستان الشرقية وقد أنهته بالفشل الوخيم. فإن هذه الضربة هذه المرة بمدينة «أورومجي» هي درس مباشر لرئيس الصين «شي جين بين» الذي يريد بزيارته هذه تثبيت حكمه الغاشم الظالم ليرجع بخفي حنين حاملا على عنقه الخزي والمهانة.

أيها الإخوة المجاهدون في بلدنا تركستان الشرقية! كونوا ثابتين وتقدّموا دائما إلى الأمام دون النظر خلفكم. واعلموا أن جهادكم هذا ضد الصينيين الكافرين المستعمرين جهاد أمر الله به وهو عبادة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا الجهاد هو فرض عين عليكم حتى يخرج الكفار من الأرض ونحكمها بكتاب الله وسنة الرسول الله عليه وسلم.

أيها الإخوة المجاهدون! أرجو أن لا تهنوا أمام أعداء الله لأن عددهم وعُدَّتهم عالية.

لأن الله يقول: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (آل عمران - 139)

إذا طبّقتم في أنفسكم صفات المؤمنين كما مدحهم الله في كتابه فستكونون غالبين بإذنه تعالى ولو كان عددهم وأسلحتهم تفوق مما لديكم.

يقول الله عز وجل: ﴿...كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (البقرة - 249)

أيها الإخوة! لابد لنا أن لا ننسى المسلمات اللاتي يسجن بسبب حجابهن وبَعضُهن يواجهن الإغتصاب والإعتداء على أعراضهن من قِبَل الصينيين أَكَلَةِ القردة والخنازير. ولا ننسى علماءنا ودعاتنا في السجون وهم ينتظروننا، ولا ننسى القَصاص لما قُتل من الدعاة من أجل كلمة الحق وللأجنَّة التي تُؤخذ أمهاتها قسرا وجبرا إلى غُرف العمليات لبقر بطونهن وإخراجها بلا رحمة ولا شفقة.

وبهذه المناسبة أوصيكم بتطوير إمكانياتكم ورفع مستوى تخطيطكم للعمليات الجهادية وامتلاك الخبرات الحربية وعلوم المتفجرات وبإعطاء الضربات المتتالية والمميتة للعدو دون إعطائه فرصة للإستراحة.

إننا نحن المجاهدون المهاجرون معكم ما دمتم على الحق. وإن نصرَكم نصرُنا وشهداءكم شهداؤنا. والأيام ليست ببعيدة إن شاء الله حين سنقف معكم الكتف على الكتف لطرد الغزاة العداة أعداء كل الإسلامية من أرضنا الإسلامية تركستان الشرقية.

أيها الإخوة المجاهدون! أرجوا الخير من الله وكونوا ثابتين! ووحدوا صفكم! وابتعدوا عن أسباب الإختلاف وقفوا ضد أعداء الدين في صف واحد!

يا مسلمي تركستان! لقد أعزّكم الله بالإسلام! لا تنسوا هذا أبداً واعلموا أن الكفار الشيوعيين يريدون جعلكم وأولادكم كفارا مثلهم وهم يجتهدون في ذلك بكل ما يملكون.

يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿...ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا...﴾ (البقرة - 217)

وقال سبحانه: ﴿ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء...﴾ (النساء - 89)

ولأجل هذا كونوا ثابتين على دينكم واحذروا الوقوع في خُدع الكافرين والمنافقين. وأوصيكم بسبيل الجهاد فهو السبيل الوحيد لرفع الظلم عنكم. وانصروا رجال الإسلام الذين من أصلابكم والذين بدأوا جهادهم في تركستان الشرقية بالإمكانيات البسيطة كالسكاكين وغيرها وانصروهم بأموالكم وأنفسكم.

واعلموا أن هذه العملية الجهادية وغيرها من العمليات السابقة ليست كما يدعي المدّعون أنها قومية أو وطنية أو حزبية أو انتقام شخصي بل هي جهاد في سبيل الله جريا على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صراع دائم بين الكفر والإيمان!

أيها الكفار الصينيون العنيدون! اعلموا أن المجاهدين الفدائيين الذين لا يخفون الموت قد تخرّجوا من تربيتنا وبدأوا منذ فترة الجهاد المبارك ضدكم. وأنهم سيرونكم العقاب بأفعالهم لا بأقوالهم كما فُعل بأمثالكم من المحتلين من قبل. واعلموا أن الأمة الإسلامية هي أمة مجاهدة وأمة قصاصية وأن هذه العمليات الجهادية التي زرعت في قلوبكم الرعب إنما هي بداية لسلسلة من الأعمال القادمة بإذن الله.

وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ. وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين!

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أمير عام لحزب الإسلامي التركستاني – الشيخ عبد الحق



الهجرة الى الله

﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (النساء: 100)

تضحيات في طريق الهجرة

(تفريغ للقاء صوتي)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

أنا شاب في السابعة والعشرين من عمري قد عشقت الجهاد والهجرة في سبيل الله وذلك بفضله دعوة أقربائي وخاصة أختي التي كانت تحرضني للدفاع عن أعراض المسلمين المستضعفين وكذلك كان هذا بسبب مشاهدة بعض الأفلام الجهادية. وبعد أن يسر الله عز وجل إقامة الجهاد في أرض الشام خيرته من أرضه فكّرت في الهجرة إلى هنالك بمساعدة أحد أصدقائي جزاه الله خيرا والذي رافقني في بعض مراحلها. وقد صحبنا في هذه الرحلة زوجتي وأختاي اللتان كانت الكبيرة منهما تبلغ من العمر أربع عشر سنة والأخرى خمس سنوات وقد أخذنا معنا ابنتين لأحد أصدقائنا أرادتا اللحوق بأبيهما في أرض الشام.

وإذ قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً...﴾ (النساء: 100)

فنحن على وعد من الله عز وجل بتيسير أمور الهجرة في سبيله سبحانه وهذا يقين لا شك فيه. وإن كان هناك بعض الصعاب والعقبات فهذا زيادة في الأجر إن شاء الله تعالى. كانت رحلتنا هذه بسبب الظروف الأمنية أولا مشيا على الأقدام لمسافة بعيدة ثم بعد ذلك كانت وسيلتنا هي السيارة.

وقد وقع لنا في هذه الرحلة حادث مؤلم ونحن في السيارة نريد الخروج من حدود أحد الدول وكانت وقتها الليلة مظلمة جدا وقد نمنا من شدة التعب فما أحسست إلا ورفيقي يوقظني بقوة. فقد حدث أن انحرفت السيارة بالسائق أدى ذلك بغرقها في أحد الأنهار الكبيرة فقمت وبسرعة بفتح باب السيارة الخلفي وإخراج زوجتي وأختي الصغيرة بينما رفيقي ناولني أحد ابنتي صديقنا وقام هو بإخراج أختها. وأشرت لأختي الكبيرة بالخروج وقد كانت عالقة وسط السيارة لكنها ولا حول ولا قوة إلا بالله لم تستطع فتح الباب. حملت على عاتقي أختي الصغيرة ومعها البنت وحاولت إخراجهما من النهر لكنني لم أستطع ذلك لإنهما كانتا تمسكاني بقوة وبطريقة لم أستطع معها القدرة على السباحة ومع هذا كله كنت مرتبكا جدا ومشغولا بحال زوجتي لأنه ليس لها خبرة بالسباحة حاولت الوصول إلى الساحل لكن الوضع كان صعبا جدا فبظلمة الليل لم أكن أعرف اتجاه الساحل وبكم يبعد عني فجأة أضعت الكل ولا أدري كيف؟! بينما البقية قد خفي علي حالهم، سمعت نداء صديقي وهو يناديني ثم انقطع عني صوته نظرت خلفي فرأيت ضوءا صغيرا طافيا فوق الماء.. يا الله! علمت بعدها أنه حذاء أختي الصغيرة. بعد لحظات وأنا أتحسّس المكان من حولي وأصيح بصوت عال لم أعد أرى لأحد حركة ولا أسمع صوتا أيقنت حينها أنه لا أحد ممكن أن

يجبني. رأيت شيئا واقفا على الماء يبعد عني قليلا سبحت إليه فإذا هو شجرة أمسكت بها وأنا متعب جدا وبقيت على هذه الحال إلى طلوع الفجر بعدها قلبت بصري في المكان لأعرف أين أنا وهل يوجد أحد سالم، لكني لم أرى أحدا وقد فوجئت أن الساحل لم يكن يبعد عنا إلا بضعة أمتار لكن قدّر الله وما شاء فعل. فالله يفعل ما يريد ويختار ما يشاء ولا يخرج أحد عن إرادته وتقديره ولا أن يردَ من القدر الربّاني شيئا. فالله عز وجل اختار لهم هذا. والحمد لله نحسبهم شهداء لانهم كانوا مهاجرين في سبيل لله.

كما قال رسول الله ﷺ: عَنْ أَبِى أُمَامَةَ الْبَاهِلِىِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلاَثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلٌ خَرَجَ غَازِيًا فِى سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ وَرَجُلٌ رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلاَمٍ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». (رواه ابو داود. قال الألباني: صحيح)

بعد مرور ساعات رأيت قاربا فبدأت بالصراخ على أصحاب القارب فاتجهوا نحوي وأركبوني في القارب وغطوني ببطانية لأني كنت أرجف من شدة البرد، حملوني معهم إلى بيت أحدهم. بعدها اتصلوا بشرطة تلك البلد فاستفسروا عن أحوالي فأخبرتهم بما جرى معنا في النهر فذهبوا إلى مكان الحادث وقاموا بإخراج الجثث من الماء في ذلك اليوم إلا جثة صديقي فإنهم لم يتمكنوا من إخراجها إلا في اليوم التالي وسبحان الله!!! وقعت هنا آية من آيات الله سبحانه كل الجثث كانت في صورة حسنة ووجوههم كأنها مبتسمة وقد تلمست جسد زوجتي فوجدت حرارتها طبيعية وينزف من جسمها دم حار وكأنها لم تكن في النهر البارد طوال تلك الساعات. أما السائق وقد كان بوذيا فوجدناه منتفخ الجثة كريه المنظر خبيث الرائحة. قمت بدفنهم بمساعدة بعض من تعاطف معي من الناس، وبعد أن علمت الشرطة أني مسلم أخذتني عند شخص يمني مسلم فضيفني في بيته وقدم إلي الطعام فلم أستطع الأكل لأني كنت لا أزال متأثرا بما حصل. وطلبت منه أن يعطيني الهاتف لكي أتصل بأهلي فاتصلت حينها بأصدقاء لي في نفس البلد أعلم أنهم يريدون الهجرة كذلك فاتفقنا على اللقاء. أخبرني هذا اليمني أنه سينقلني إلى فندق وفعلا ذهبت إلى الفندق بقيت فيه يوما واحدا على الموعد المحدد للقاء. اجتمعت بالإخوة ومكثنا ثلاثة أو أربعة أيام نرتب فيها كيفية التنقل إلى الدولة المجاورة وسهّل الله ذلك وصادف أن كان في هذه الدولة التي توجهنا إليها يوم عيد رحب الناس فيه بنا ترحيبا شديدا وكأننا بين أهلينا ولم نحس بالغربة، وبعدها شددنا الرحال إلى أحد الدول لبثنا عشرة أشهر ننتظر فيها لأسباب معينة، وقد رُزقت في هذه المدة بحمد الله تعالى بزوجة صالحة.

اتصلت بعائلتي في تركستان الشرقية لأطمئنهم عن حالي وأني بخير وقد سألوني عن «رفقاء الهجرة» فأخبرتهم بقولي: «أنهم نالوا ما كانوا يتمنونه» وقد ظنوا بقولي هذا أنهم قد وصلوا إلى أرض الشام المباركة.

وبعد توفر أسباب إكمال هذه الرحلة وصلنا بفضل الله إلى أرض الجهاد في سبيل الله الأرض المباركة أرض الشام.

استقبلني الإخوة المجاهدون بكل فرح وسرور وهم يحملون معهم أسلحتهم التي لطالما حلمت بحملها وعليهم لحى وشعور طويلة تظهر عزة المسلم، أنساني هذا المنظر ما قد لاقيته في هذا السفر.

وبعد فترة قضيتها مع إخواني في المضافة انتقلت بعدها إلى معسكر التدريب والذي كانت مدته ثلاثة أشهر، تعلمت فيها على أنواع من الأسلحة إضافة إلى التربية الإيمانية والتفقه في الدين، وقد سررت كثيرا في هذا المعسكر فقد كانت المعاملة فيه طيبة وحسنة من المدربين والمدرسين.

ثم بعد إكمال هذا المعسكر قام الأمير المسؤول جزاه الله خيرا وبارك فيه بتوفير كل ما أحتاجه أنا وزوجي الجديدة، وقد أعطانا بيتا للسكن، وأنا الآن مرابط في أحد الثغور ومطمئن جداً جدا والحمد لله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تعليق: هذا مثال لمعانات هجرة المسلمين من تركستان الشرقية إلى أرض الجهاد وهو فيض من غيض للمهاجرين من هذا البلد المسلم المظلوم والمحتل من قبل الشيطان الشيوعي الصيني الملحد فماذا بقي من عذر لغيرهم؟!



صوت الإسلام: المولوي ولي الرحمن نائب أمير تحريك طالبان باكستان، نرحب به، ونسأله أولا عما يعرفه عن تركستان الشرقية؟

الشيخ ولي الرحمن: الحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أما بعد فأعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾.

تركستان تقع حاليا تحت سيطرة الصين. ولكنا نعرف أن نور الإسلام وصل إليها في القرن الهجري الأول بعيد مبعث الرسول صلى الله عليه وسلم بفترة وجيزة. فما انقضى ذلك القرن إلا وشاع نور الإسلام في أرجاء تركستان.

ومنذ ذلك الوقت إلى يومنا هذا ظل المجتمع المسلم هناك وطريقة حياته طريقة إسلامية. وحاول مسلمو تركستان حتى في أشد وأعصى الظروف أن يؤدوا شعائرهم الدينية كاملا.

وبعد ذلك – وأخص بالذكر العقود الستة الماضية حيث ظهرت دولة الصين كما نراها واستولت الحكومة الشيوعية زمامها – نرى أن إخواننا المسلمين هناك واجهوا مصائب كثيرة. فقبل ذلك لم يكن أداء واجباتهم الدينية صعبا كما هو الآن. فلقد واجهتهم ظروف شديدة.

صوت الإسلام: الظروف التي ذكرتموها على مر السنين الستين الماضية وما وقع عليهم من ظلم وأنهم لم يعودوا آمنين في أوطانهم جعلهم يشكلون جماعة لهم لمواجهة العدوان. فماذا تعرف عن هذه الجماعة؟

الشيخ ولي الرحمن: طبعاً الجماعة التي سألتم عنها أي الحزب الإسلامي التركستاني قد رفعت لواء الجهاد عاليا حتى في هذه الظروف الشاقة. وكانوا خير ممثل لمسلمي المنطقة المظلومين والمضطهدين. وخير من يحاول إعلاء كلمة الله. فالجهود التي بذلوها خاصة في السنوات الأخيرة لا مثيل لها.

وجميع مسئولي الحزب الإسلامي التركستاني بدءا من الشيخ أبي محمد التركستاني ثم عبد الحق الشهيد وحتى من

يعمل الآن، فكلهم ولله الحمد قد أدوا ما عليهم وأكثر وضربوا أمثلة رائعة. وقد أدى الحزب حق التوجيه والإرشاد لمسلمي المنطقة في شتى المناحي. فنحن نعتقد ولله الحمد أن المستوى الذي أتيتم به، وما تنجزونه يومياً من حسن التربية والتنظيم، والعمليات الجهادية التي يقوم بها الحزب الإسلامي التركستاني لإعلاء كلمة الله سواء كانت في جبهات أفغانستان أو الصين أو تركستان، كل هذا جدير بالتقدير.

ولقد رفع الحزب همم جميع مسلمي العالم فضلاً عن مسلمي تركستان. ونحن نأمل في هذه الجماعة – إن شاء الله - أنها لو ظلت على هذه الطريقة فإننا سنرى تغيرا كبيرا بحول الله في المستقبل القريب. وسيتضح بحول الله أن هذه الجماعة هي المنقذة التي ستخرج المضطهدين من المسلمين من براثن الشيوعيين الظلمة وتحررهم إن شاء الله.

صوت الإسلام: كما ذكرتم أن الحزب الإسلامي التركستان برز كممثل لسلمي تركستان. وأنه يقاتل ضد أمريكا والصين على أرض أفغانستان وعلى أرضه. فكيف تقيمون الحزب وعلاقته بالجماعات الجهادية الأخرى؟

الشيخ ولي الرحمن: التقدم الذي أحرزه الحزب الإسلامي التركستاني ضد الأمريكان في أفغانستان، بل إن دائرته قد توسعت على المستوى العالمي، وخاصة في الصين وتركستان، والعمليات المباركة ضد الحكومة في الآونة الأخيرة، على الرغم من قلة وسائل وأفراد الحزب، إلا أنه أنجز العمليات حسب مقدوره، فمن كل هذا نحن نأمل خيراً كثيرا فيه.

ونأمل أنه سيخرج المسلمين من تحت وطأة مظالم الصين الشيوعية إن شاء الله. وأنه سيمهد لإقامة نظام إسلامي حقيقي على نهج الخلافة الراشدة على أرض تركستان.

وعلاقته بالمجموعات الجهادية الأخرى سواء كانت الإمارة الإسلامية في أفغانستان أو تحريك طالبان أو الإخوة في تنظيم القاعدة أو جميع المجموعات الجهادية الأخرى، هي علاقة مثالية من المودة والمحبة. فنحن على أمل قوي ونفتخر بهؤلاء الأخوة، وفقهم الله وزادهمقوة، أنهم سيستمرون بهذه الطريقة ليل نهار وسيكونون سببا لتقوية حركة الجهاد وهذا الحزب.

صوت الإسلام: أيها الشيخ، توجد توجهات في تركستان تدعو إلى تحرير تركستان بطرق ديموقراطية وعلمانية. هل تعتقد أنها صحيحة وهل يمكن تحرير تركستان حقا بدون الجهاد والتضحية؟

الشيخ ولي الرحمن: نحن نعتقد ونتبع ما أخبرنا ربنا. فقد قال الله تعالى ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا، أي أن الفوز في نهاية المطاف للمسلمين. وقال وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين. فقد وعدنا الله تعالى بالفوز إن كنا مؤمنين حقا.

وطبعاً الوضع في تركستان حيث النظام الشيوعي وهيمنته، وكيف أنهم جعلوا حياة المسلمين في ضيق ونكد، ومنعوهم من ممارسة شعائرهم وأداء واجباتهم الدينية، وهدموا مساجدهم، وحرموهم من تعلم القرآن والحديث. حتى أنهم سلبوا منهم أراضيهم وقسموا أموالهم على الصينين. وجعلوهم يعيشون تحت وطأة الظلم، وأنزلوا بهم مظالم لا نجد لها مثيلا.

فطبعا طريق الخروج من هذه الحالة هو الذي أختاره لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو نور دربنا. وهو فقط طريق الجهاد لا غير. لا يمكن أن نغير النظام بدون الجهاد. سواء كانت ديموقراطية أو أي وسائل أخرى، أو قوانين وضعها الناس. وقد قال الله عز و جل قاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكن الدين كله لله. أي نقاتلهم إلى أن تنتهي الفتنة. والفتنة هي الكفر.

فلا نستطيع تغيير هذه النظم الكافرة لا بالديموقراطية ولا بأي طرق أخرى من صنع الإنسان. لا يمكن أن يحصل الناس على الراحة والخلاص من المظالم بهذه الطرق. وقد خرجنا لأجل هذا كما هو معروف: لنخرج العباد من عبادة العبادة إلى عبادة رب العباد.

فأعتقد أنه لا طريق للتحرر من ذل الاستعمار إلا بالجهاد لا غير. فالتمس إلى مسلمي تركستان وجميع إخواني أن يرفعوا لواء الجهاد على أرض تركستان وينشروه على الدنيا كلها. هذا هو طريق النجاة الوحيد.

صوت الإسلام: أيها الشيخ، العمليات التي تمت في تركستان استشهد فيه العديد من المجاهدين، وهناك العديد مشتاقون للتضحية في هذا الطريق، فبماذا تنصحهم؟

الشيخ ولي الرحمن: إن من منتهى السعادة أن يضحي الإنسان بروحه لأجل الله تعالى. نسأل الله أن يرزق الشهادة لكل مسلم. فالإخوة الذين ضحوا بحياتهم لأجل حياة إخوانهم هم مفخرة لنا. حيث أنهم عرضوا حياتهم للمخاطر من أجل المسلمين، وأعراض

المسلمات، وعزة الإسلام، وبذلوا أنفسهم لذلك. نسأل الله أن يتقبلهم شهداء.

وإن تفانيهم هذا وتضحياتهم منارات نور نهتدي بها. وهو لدرس لنا أن نظل متمسكين بهذا الطريق. وأن نخلص إخواننا وأخواتنا من مخالب الظلم. ولقد أخبرنا الرسول صلى الله عليه وسلم أنه لو أسرت منا امرأة في مغارب الأرض توجب على أهل الشرق أن يفكوها ويحرروها. فيجب علينا أن نخلص أمهاتنا وأخواتنا وإخواننا من قهر الكفرة. ومن اختار هذا الدرب يستحق منا التبريك والتقدير. تقبله الله في عداد الشهداء وأعلى درجاته.

ونقول لجميع الإخوة أن يختاروا هذا الطريق الذي اخترناه نحن لأنفسنا. أن ينصروا إخوانهم المسلمين بالدم والتضحيات. وينصروا الإسلام. ويعلوا كلمة الله ويمحقوا الكفر.

صوت الإسلام: هل من كلمة لإخواننا بباكستان إزاء ما يجري لإخوتهم في تركستان؟

الشيخ ولي الرحمن: بما أن تركستان تقع في جوارنا جغرافيا فيجب على جميع إخواننا المسلمين في باكستان وخاصة المجاهدين منهم، وجميع المسلمين عامة، أن يعينوهم، وبحق الجوار فإن نصرتهم آكد وأوجب. يجب أن نمد لهم يد العون أخلاقيا ودينيا ونخلصهم من مظالم الكفار.

وأقول لجميع الإخوة في باكستان أن ما نعرفه من صداقة الصين لباكستان، وأنها أعلى من جبال همالايا وأقوى من الحديد وغير ذلك من التشبيهات لا حقيقة فيها. فصداقتنا وإخائنا هو على أساس العقيدة والدين. ولكن الصينين يخالفوننا في عقيدتنا .لا يمكن أن يكون الكفار أوفياء للمؤمنين أبدا. فهذا الادعاء بأنهم أصدقائنا غير سليم قطعا. في حين أنهم مستمرون في قهر المسلمين هناك. وقد سلبوا منهم حقوقهم الإنسانية فضلاً عن الإسلامية. فلذلك نصرتهم أوجب علينا من نصرة باقي المسلمين. ولقد قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان. لذا يتحتم علينا أن ننصرهم ونؤيدهم في أهدافهم الساميةبكل ما نملك.

وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين.

صوت الإسلام: شكرا جزيلا وجزاك الله خيرا.

الشيخ ولي الرحمن: جزاكم الله.



بقلم: عبد الرحمن غازي

الشهداء الثمانية

نحسبهم كذلك والله حسيبهم

في إحدى العمليات الجهادية جرح أربعة من إخواننا بعضهم جراحهم خفيفة والبعض الأخر شديدة. وقام الإخوة بحملهم إلى الخط الخلفي لكي يتم نقلهم إلى المستشفى ووضعوهم في مكان آمن ثم أرادوا الرجوع إلى الخط الأمامي. وقبل الرجوع حان وقت صلاة المغرب فأوقفوا السيارة عند وادي لكي يؤدوا الصلاة - مع العلم بأن سيارات الإخوة كانت مراقبة من قبل الجواسيس وهذه السيارة من ضمنها-. وعند انتهاء الصلاة بدأ الإخوة في أذكار المساء. وفجأة انطلق صاروخان في اتجاهم ووقع بينهم العشرة. فقتل في الحال ثمانية من بينهم أخ أفغاني – ونحسبهم أنهم عند ربهم يرزقون - (والله حسيبهم). وجرح واحد وكانت جراحه بليغة ولحق بهم بعد أربعة أشهر. وأما العاشر فقد بقي سالما ليكون شاهد العيان الوحيد لهذا القصف الجوي.

ومــن بــين هــؤلاء الإخــوة الشــهداء التســعة كان داوود (رحمه الله):

5. داوود (رحمه الله)

الشاب اليافع داوود (أحمد تُرغون) ملأ قَلبَهُ حبُّ الحور العين، فعاش طالبا للقائهن غير مكترث بملذات الدنيا الفانية، فجدّ في رحيله مبكرا تقبله الله تعالى.

لم يدخر الكفار وسعا في صرف شباب الأمة عن الجهاد في سبيل الله، فاستعملوا كل الوسائل الممكنة لذلك. وتبقى عناية الله ولطفه بأوليائه وأصفيائه تشدّهم شدّا كبيرا إلى هذا الركن السادس، من هذه اللطائف الرؤى التي يراها المؤمن أو تُرى له قد جعلها الله وسائل للثبات وتسلية في الطريق إليه سبحانه، وبشرى في الحياة الدنيا.

عن أبي رزين العقيلي قال: قال ﷺ: «رُؤيا المُؤمِنِ جُزْءٌ مِنْ أرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ» (رواه ترمذي، قال الألباني: هذا حديث صحيح).



وفي رواية أخرى: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ» (رواه ترمذي، قال الألباني: هذا حديث صحيح)

سنبدأ قصتنا هذه بقص رؤى لبطلنا الشهيد، فبعد إستشهاده رآه الكثيرون في منامهم.

رؤيا لأمّه:

لقد رأته أمّه في منامها فقال لها: «يا أمي! أنني قد استشهدت، هل أنت راضية؟ اشكري الله».

رؤيا لأبيه:

رءاه أبوه وجدُّه يلاعبه ويقول: «ابني الشهيد!».

رؤيا لمجاهد تركي رفيقه على الخط الأوّل:

قال: رأيت في منامي أخا لي وهو يشير إلى إطار شاشة فنظرت فإذا داوود يلعب في بستان أخضر ذو شجر وأزهار.

رؤيا لمجاهد صديق داوود:

كان داوود يتمشى في شارع فجأة توجه إلى أحد البيوت، سألته: إلى أين يا داوود؟! تبسم داوود وقال: «أنني قد تزوجت!».

داوود من مواليد 1993م وسط أسرة متدينة في قرية «جاغيستاي» التابعة لمحافظة «جابجال» لمدينة «غولجا». بسبب إلتزام هذه العائلة بالواجبات الدينية وبسبب القاونين الظالمة والغاشمة التي تنهجها حكومة الصين على الأسر المعروفة بالإلتزامها الديني، قامت بتضييق على عائلة داوود. وأخذت أرضهم قسرا ولم تكتف بهذا وحسب بل غرّمت العائلة 4 آلاف يوان كان وقتها مبلغا مرتفعا.

هذا جعل بطلنا يتفطن لمكر المستعمرين الشيوعيين الصينيين وملأ قلبَه نارُ الإنتصار من أعداء الله.

لم يكمل داوود دراسته ككثير من أبناء بلده الذين لا يكملون دراستهم لأن المناهج المقررة تكاد تخلو من شيء إسمه الدين أو أنهم لا يستطيعون إكمال الدراسة للفقر والحاجة. وداوود واحد من هؤلاء. خرج لتعلم القرآن في المدرسة القرآنية بالمحلة وليخفف الحمل المعيشي عن أسرته.

انغرس عند داوود في هذه الفترة حب الجهاد في سبيل الله وهو الشاب الذي يجري ماء الشباب بجسمه ذو الستة عشر ربيعا قد كبرت فيه لذّة الإشتياق للحور العين جعله يقطع مدة 17 يوما مشيا على الأقدام في طريقه للجهاد الذي كانت مدته 100 يوم لتطأ قدمه ثرى خُراسان بتاريخ 26- 10-2010م.

داوود لم تشغله لذة الحياة ولم تستهوه كما قد استهوت أمثاله من الشباب ممن استسلموا لحرب المغريات الضروس التي يشنها الغرب بلا توقف ولا هوادة لسلخ المسلمين عن دينهم، وغمسهم في غياهب الضياع، بل جعل الجنة هدفه وشباب الصحابة أسوته كعاذ ومعاذ وأسامة بن زيد.

إنضم لمعسكر جماعة الحزب الإسلامي التركستاني، وبعد إنهاء تدريبه رأت الجماعة إلتحاقه بالمدرسة الشرعية ليدرس فيها سنة كاملة، زادته هذه المدة تأثيرا في حياته.

وقد كان مجتهدا في تلاوة القرآن مادّا العون لإخوانه مقاتلا بالصف الأول حتى فاز بالشهادة رحمه الله تعالى وجعمنا به في جناته سبحانه.

يتبع في عدد القادم إن شاء الله

مسلمو أراكان إخوة لنا

بقلم: الشيخ عبد الله منصور

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإخواني المسلمين في العالم! نحن كلُّنا إخوةٌ في دينِ ربنا سبحانه وتعالى، وقد ألزم اللهُ الأخُوَّةَ فيما بيننا بقوله سبحانه: ﴿إنما المؤمنون إخوة﴾ وقد أكّد رسولُنا ﷺ هذه الأخوةَ بينَ المسلمينَ بقوله: «الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ وَيُرَدُّ عَلَى أَقْصَاهُمْ» (مسند أحمد)

المسلمون كلُّهم سواءٌ، عندما نتكلم عن المسلمينَ نتكلمُ عن كلِّ المسلمين في العالم سواءٌ كانوا في الشرقِ أو في الغرب سواء كانوا سُودا أو بيضا، عربا أو عجما. وقد بين الله تعالى الفرقَ الحقيقي بين المسلمين في كتابه العزيز: ﴿...إن أكرمكم عند الله أتقاكم...﴾ (الحجرات: 13)

أيها المسلمون! مذابحُ أمّتنا ومآسيها في العصر الحديث مستمرة منذ عشراتِ السنين، منها ما عرفناها ومنها ما لم نعرفها، ويجب أن يشعرَ المسلمون بأنهم مسؤولون عن استمرار مآسي الأمة؛ لأنهم بتقصيرهم واستمرارِهم في الذنوب وتركِهم الجهادَ في سبيل الله تسبّبوا في ضعفِ الأمة، ومن ثَمّ يكونونَ سبباً في عجز الأمةِ عن حماية أبنائها وجسدِها الذي أخبَرَ نبيُّنا محمدٌ ﷺ في حديثه: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى.» (مسلم)

إخواني المسلمينَ في العالم! مأساةٌ ومجزرةٌ تعمُّ المسلمينَ في كل أنحاء العالم، نشاهدُ بعضها في الإعلام كفلسطينَ والشامِ والشيشانِ وكشمير. ومأساة أخرى تقعُ على المسلمينَ كل يوم وأشدَّ من سابقاتها، ولكنها لم تُذكر في الإعلامِ إلا قليلا ويجهلها كثير من المسلمين. إنها مأساة (أراكان). مأساة ليس لها صوت يَصرَخُ ويشتكي بآلامِها وجراحِها في العالم؛ فقد أطبق الكفارُ الجبارون ببَطشِهم واضطِهاداتِهم الخناق على صوت وأنِينِ المستضعفينَ من المسلمين هنالك.

مأساةٌ لم يهتم لها كغيرها في العالم، وكثير من الدولِ الإسلامية أصبح عندها هذه البلاد نسيا منسيا بعدما عاشت قروناً طويلةً في ظل الإسلامِ وحكم الشريعةِ الرباني.

مأساةٌ تتكرَّر في كل لحظةٍ في أراكانَ الإسلامية، أمة تستغيثُ وتستنصِر تحت وطأةِ البوذيين.

أيها المسلمون في العالم! عدو جديدٌ وجرحٌ نازفٌ ولكنه ليس بجديد، عندما كانت أمة الإسلامِ منشغلةً بعدوها: الصليبيين واليهود كان البوذيون المشركون ينتهزون الفرصةَ بأمةِ الإسلام في أراكانَ وتركستان الشرقية بل وفي جنوب شرقِ آسيا كلّها حيث نزع نصارى «تيمورَ الشرقيةَ» من مسلمي إندونيسيا.

«أراكان» بلد تقعُ في جنوب شرق آسيا، اسمٌ سجّله تاريخُ الفتحِ الإسلاميِّ في القرنِ الثانيِّ الهجري وآمن

أهلها بربِّها وأصبحت جزءًا من ديار المسلمين، وعاش أهلُها قرونا بحكمِ الإسلام.

أما دولة بوذيةٌ متعصبة تسمّى «بورما» فتحدُّ أراكانَ الإسلاميةَ بحدودٍ واسعة، نُشر الإسلامُ في بورما من قِبل دُعاة المسلمين، فحقد البوذيون على المسلمين وهجموا عليهم بلا رحمة. ويعدُّ المسلمون قلةً بالنسبة للبوذيين، فعددُ المسلمين الأراكانيين 15٪ من سكانِ بورما. احتل البوذيون ديارَ أراكانَ الإسلامية وغيّروا اسمَها باسمٍ جديد أسموه بـ «ميانمار» كي لا ينشأَ جيلٌ يعرفُ تاريخَ أجدادِهم. كما غيّر البوذيون الصينيون اسمَ تركستانَ الشرقية بـ«سنكيانغ».

فمنذ احتلال البوذيةِ أراكانَ فعلوا الأفاعيلَ بالمسلمين وقتلوا أهل أراكان وشردوهم وقاموا بمذابح جماعيةٍ عديدة حتى قُتل من المسلمين 150 ألفَ مسلمٍ في أيام معدودات.

وقد بيّن الله تعالى عداوةَ الكفارِ لأهل الإيمان في قوله: ﴿وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ (البروج: 8)

وقال الله تعالى مخبرا عن مدى حقدِ وعداوةِ المشركين لأهل الإيمان بقوله:

﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُواْ الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُواْ...﴾ (المائدة: 82) البوذيون هم مشركون، يتّبعون هواهم بعبادةِ الأصنام.

فدعوة البوذيةِ انتشرت في أنحاءِ أراكان،وحاولوا إجبار المسلمين على الارتدادِ عن دينِهم وعقيدتِهم ولكنَّ المسلمين ثَبَتوا على إيمانهم... فعداءُ البوذيين للإسلام والمسلمين مستمرٌ بمددٍ من الحكومة البورميةِ البوذية.

ويل لكم أيها البوذيون المشركون تبيحون دماءَ المسلمين وتنتهكون الأعراض، وتُحرِّقون البيوتَ وتشردون أهلَها. وويل لكم بما فعلتم بإخواننا المستضعفين في أراكانَ الإسلامية. ولسوف تدفعون ثمنا باهظا بكل قطرةِ دمٍ أهرقتموها من إخواننا الأراكانيين.

رغم كلِّ هذه المعانات والعقباتِ أبى شعبُنا الأراكاني وصَمد وثَبت على دينه. ولم يرتد عن عقيدته.

أيها الشعبُ الأبيُّ المسلمُ الأراكاني والمسلمون في تركستانَ الشرقية! أخبر نبينا محمدٌ صلى الله عليه وسلم بنزول الذُلِّ والهوانِ وكيفيةَ الخلاصِ منهما في حديثه: «إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعِينَةِ وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ وَرَضِيتُمْ بِالزَّرْعِ وَتَرَكْتُمُ الْجِهَادَ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ذُلاًّ لاَ يَنْزِعُهُ حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَى دِينِكُمْ» (أبو داود)

فالذلُّ وتسليط الكفارِ على الأمة لا يكون إلا بتركِ الأمةِ للجهادِ وخذلانِها للمجاهدين، وهذا أمر لا يرضاه اللهُ لخيرِ أمة أخرجت للناس، بل ما يَرضاه لهم هو رفضُ الضيمِ ورد العدوانِ انتصاراً للمستضعفينَ من المؤمنين . قال سبحانه: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنتَصِرُونَ * وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا﴾ (الشورى: 39 -40)،

فالمسلمُ ينتصرُ للحق، وينتصر لرايةِ هذا الحق، أما اليهودُ وأمثالُهم من البوذيين، فعدوانهم دائم على المؤمنين، لذا يستلزمُ هذا جهاداً مستمرا، يَرُدُّ اعتداءهم باعتداءٍ من جنسه، قال الله تعالى: ﴿فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَااعْتَدَى عَلَيْكُم﴾ (البقرة: 194).

وشواهدُ التاريخِ الماضي والواقعِ الحيِّ كثيرةٌ على أنه لا يَرُدُّ قوى الكفرِ والظلمِ والفسادِ في الأرض مثلُ دمٍ يُهراقُ في سبيلِ الله وابتغاءِ مرضاةِ الله سبحانه. والجهادُ في سبيل الله لا يطلبُ منا كاملَ الاستعدادِ والتخطيطِ مِثلَ الكفارِ الذين يعبدون المادة، إنما هو كتيبةٌ تصدقُ مع اللهِ تعالى وتثقُ بنصره سبحانه وتمضي في سبيلِ إعزازِ دينه، فإذا علم اللهُ تبارك وتعالى

منها صدقَ العزم، وخلوصَ القصد، فإنه يصرفُ إليهم قلوبَ عبادِه المؤمنين ويجمَعُهم عليهم ويمكنُ لهم في الأرض.

ولذلك فقد كلف اللهُ نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم بالجهاد وحده وإن لم يتبعْهُ أحدٌ ثم ينصرهُ الله تعالى: ﴿فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لا تُكَلَّفُ إِلاَّ نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْساً وَأَشَدُّ تَنْكِيلاً﴾ (النساء: 84).

إن التجربةَ التاريخيةَ المعاصرةَ توضح هذه الحقيقةَ، أن هذا العالمَ لا يحترمُ إلا الأقوياءَ، والكل يشهدُ أن الكفارَ تسلَّطوا علينا بقوة الحديدِ والنار. إذا فلا بد للمسلمينَ في مشارقِ الأرض ومغاربها من جمعِ القوةِ وإعدادِ العدة وإعادةِ المجدِ ورفعِ رايةِ التوحيدِ عاليا بالتكبيراتِ والخوضِ في مُقارَعَةِ العدوِ بكل ما يملِكونه. قال الله تعالى: ﴿انْفِرُواْ خِفَافاً وَثِقَالاً وَجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (التوبة: 41).

هذه النصوصُ القرآنيةُ وغيرُها كثيرةٌ تأمر بالجهادِ والنفيرِ في سبيل الله للذودِ عن حياضِ هذا الدين، كيف لا؟ والجهادُ ذروةُ سنامِ الإسلام، وبه قيامُ الدينِ وكسرُ شوكةِ المشركين، قال الله تعالى: ﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾ (التوبة: 14).

أيها المسلمون في العالم وفي أراكان وفي تركستانَ الشرقية! آن الأوانُ أن نخرجَ في سبيل اللهِ مهاجرين إلى الله.

- آن الأوانُ أن نُعدَّ أنفسَنا للجهادِ في سبيل الله.

- آن الأوانُ أن نلحَقَ بركبِ الجهادِ والمجاهدينَ والاستشهاديين.

-آن الأوانُ أن نُعاقِبَ البوذيين بمثلِ ما يعاقِبوننا به في أراكانَ وتركستانَ الشرقية، وأن نعتديَ عليهم بمثلِ ما اعتَدَوا علينا به، وأن نكونَ من الذين إذا أصابهم البغيُ هم ينتصرون.

- آن الأوانُ أن نجتمعَ ونجمعَ القوةَ ضد أعداءِ الله، ونُكَثِّرَ سَوادَ المجاهدين. فما المانعُ؟! ما دامتْ دماءُ المسلمين رخيصةٌ حتى في بلادهم!

أيها المسلمون في أراكان وفي تركستانَ الشرقية! اليومُ نئِنُّ تحت وطأةِ الذلِّ المسلَّطِ علينا من قِبل البوذيينَ المشركين، علينا الرجوعُ إلى دينِنا والإمساك بزمامِ الخيول (يعني الجهاد)، يقول أميرُ المؤمنينَ عمر بنُ الخطابِ رضي الله عنه: «إننا كنا قوماً أذلةً فأعزنا اللهُ بهذا الدين، فإن ابتغينا العزةَ في غيره أذلَّنا الله».

ها هم إخوانُكم في الحزب الإسلامي التركستاني قد انطلقوا بالهجرةِ إلى الله فارّين بدينهم وعقيدتِهم ورصُّوا صفوفَهم بالإعداد والجهادِ في سبيل الله، وهم عازمون إن شاء الله على مقارعة البوذيينَ الظالمين، ونعاهدُ اللهَ العظيمَ أننا قادمون نحوكم أيها البوذيون، سوف نخوضُ معكم أشرسَ المعاركِ وأشد الهجوماتِ ونلقِّنُكم درساً قاسياً يتَّعظُ به أبناؤكم في تاريخهم. ولسوف تعلمون بأسَ الإسلامِ والمسلمين وتلتقون إن شاء الله بجند الخلافة، جند في الشام وجند في العراق وجند في اليمن، وما يصعب على المسلمين بإذن الله الواحد الأحد أن يؤسسوا أجنادا في جنوب شرق آسيا.

الله أكبر ويبقى الله أكبر والعزة للإسلام وأهله ولو كره المشركون الوثنيون.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وبارَك وسلّم.



إعداد: أبو منصور الغريب

جعل المرأة التركستانية هدفا للهجوم الشيوعي المَقيت

زيادة على الإحتلال الغاشم للأراضي التركستانية المسلمة، وفرض سيطرتها العسكرية على هذا البلد تسخِّر حكومة «بكين» وسائلها الإعلامية للسخرية من الثوابت الدينية كالعقيدة والحجاب... يأتي هذا بعد أن كثّف المجاهدون من عملياتهم في تركستان الشرقية.

الإستهزاء بالنقاب

عرضت الحكومة الصينية من بداية شهر 2014/04م مسرحية أسمتها «افتحي نقابكِ» أكثر من ستين مرة بمحافظة «مارَل بشي» تحت شعار «إنهاء العصبية الدينية».

صورة لمسرحية «افتحي نقابك»

وكان من مشاهد هذه المسرحية: «أن امرأة مسلمة كانت تطبخ الطعام وهي مرتدية للنقاب،وهذا سَبَّبَ لها الخطأ بالبهارات مما جعل زوجها يلومها بشدة وامتنع عن أكل الطعام، وقد أثّر هذا فيها كثيرا. وحين كانت تخيط الملابس دخلت الإبرة أصبعها، والغنم التي كانت ترعاها خربت زرع الجيران. ولأن النقاب يمنعها من مزاولة أعمالها في الحياة تدخّلت أسرتها لإقناعها بنزع النقاب بمساعدة مدير لجنة الحزب الشيوعي لتقوم في النهاية بنزع نقابها».

«تكوين الأمهات»

جاء في الموقع الرسمي على الإنترنت « شينجيانغ» أن الصين أعلنت عن تنظيم مشروع تربوي أسمته «تكوين الأمهات» الهدف منه هو إعطاء دروس للأمهات تشجعهن فيه لمنع أبنائهن من النشاطات الدينية، وليكونوا محبين لوطنهم ويبتعدوا عن الأفكار الدينية العصبية.

التضييق على المحجبات والملتحين

في مدينة «قارماي» يُمنع ركوب الحافلة على المحجبات وأصحاب اللحى وعلى من يرتدي لباسا فيه علامتي النجمة والهلال. وجنّدت الحكومة مجموعة من المراقبين في مواقف الحافلات مسؤوليتهم هي تبليغ الشرطة عن أي رجل ملتحي أو امرأة محجبة.



في الصورة: روشان غول اعتقلت بسبب حجابها – مدينة «قارماي» – عام 2014

تقول الصين: أن الحجاب «جهالة»

تعتبر الحكومة الصينية اللباس الشرعي للمرأة المسلمة تخلف ورجعية، وهي تستعمل مصطلح «الجهالة» على الحجاب. وتكرّر دائما على أسماع المسلمين الأيغوريين أن اللباس الإسلامي مخالف للقانون الحكومي.

وبناء على هذا قد تمّ نزع جلباب مائة وستة وتسعين مسلمة بمحافظة «لُبنور».

الصين تستعمل سياسة القمع

في: 20 -05 -2014م قامت السلطات الصينية المحتلة بجميع قرى لمحافظة «كوجا» بملاحقة كل صاحب لحية ومحجبة، واعتقلت الكثير من النساء المحجبات ووضعتهن في مركز حكومي للسوق، وفي صباح نفس اليوم أمر مدير المدرسة الثانوية للقرية الطالبات بنزع حجابهن وأخذ اللاتي رفضن الأمر إلى المركز.

وقد اجتمع أقارب المسجونات أمام هذا المركز وأظهروا إعتراضهم على هذه الإعتقالات التعسفية، وشاركهم في هذا الناس الذين كانوا في السوق ونساء أخريات محجبات وطلاب الثانوية. وحدث أن جاءت قوات خاصة لمحافظة «كوجا» بالسيارة العسكرية المصفّحة وأطلقوا الرصاص الحي على المتظاهرين. ووقعت مناوشات بيهم سقط على إثرها شهيدان وجُرح خمسة آخرون واعتقل ثلاثون من المتظاهرين كما قد جُرح ثمانية أشخاص من الصينيين منهم مسؤول السوق ومدير المدرسة. وبعد هذه الحادثة أصبح السوق في حالة إستنفار عسكري.



في الصورة: مظاهرة في «كوجا» 20-05-2014م

المنوعات الجديدة

إذا أردت أن تسافر داخل تركستان الشرقية

طُلب من المسلمين الأيغوريين من قِبَل الحكومة في الولايات الجنوبية لتركستان الشرقية تجهيز «ورقة المرور» ليُدلوا بها عند السفر من مدينة إلى أخرى. وللحصول على هذه الورقة يجب على الشخص إحضار إثباتات أنه لم يفعل أي شيء ممنوع ومخالف للقوانين أو لقي عقوبة أو أُعتقل من قبل أو خالف قانون الولادة الرسمية «يُفرض على الأسرة إنجاب طفل واحد فقط» ولجمع هذه الإثباتات يجب المرور على عدة أماكين وهي حكومة المحافظة وحكومة القرية ومركز الشرطة وإدارة الولادة الرسمية!

المعلومات المطلوبة في «ورقة المرور»:

اسم المسافر، ورقم الهوية، ورقم الهاتف الشخصي، وعنوان المكان المُسافَر إليه، واسم الشخص المُسافَر إليه ورقم هاتفه، وسبب السفر.

في الصورة: «ورقة المرور» الإجبارية للمسلمين الأويغور للولايات الجنوبية في تركستان الشرقية. 2014/05

السجن والغرامة للمحجبات وذوي اللِّحى

فَقَدَ أكثر من مائتي امرأة مسلمة إيغورية حجابها الشرعي وأكثر من ثلاث مائة رجل لحيته في قرية «توسُلّا» التابعة لولاية «خوتن» وذلك بعد عن اعتبرت الحكومة الصينية إرتداء الحجاب وإعفاء اللحية جريمة يعاقب عليها القانون بمدة حبسية من ستة أشهر إلى ست سنوات مع غرامة قدرها عشرة آلاف يوان (تقريبا ألف وخمس مائة دولار). وقد تسبب هذا القانون التعسفي في الكثير من المشادات بين السلطات الصينية وسكان قرية «توسُلّا».

وتحت عنوان «تحليل حالة العدو في المجتمع» عقدت الأحزاب الشيوعية عدة إجتماعات توصلوا فيه إلى تَتَبُّع الأسر المعروفة بالإلتزام الديني وتقصي أحوالها. وقد داهمت الحكومة في بعض المحافظات مجموعة من بيوت بعض الأسر ووضعت أفرادها تحت المرابقة الأمنية.

السياسة الحكومية لوزارة التعليم

جامعات بدون دين

منعت إدارة الجامعة التقنية بمدينة «أورومجي» الأساتذة والطلاب من إظهار العقيدة الإسلامية وارتداء الزي الإسلامي، كما حظرت عقد اللقاءات والنشاطات ذات الموضوع الديني بالجامعة.

شروط تعجزية لمن أراد السفر خارج البلد

كنوع من التضييق تطلب الحكومة الصينية من التركستانيين الذين يرغبون في السفر خارج البلاد إستمارة مختومة من عشر إدارات حكومية مختلفة. وتمنع السفر على فئات معينة وبيان ذلك هو:

ممنوع السفر على الرجال ذووا اللحية وعلى النساء المحجبات.



صورة الإستمارة



和田县因私出国人员审核表

ممنوع السفر على الأسر المخالفة لقانون الولادة الرسمي «يُفرض على الأسرة إنجاب طفل واحد فقط».

ممنوع السفر على الأسر التي لم يتعلم أولادها في مدارس الحكومة «التدريس إجباري لمدة تسع سنوات».

قريباً سوف يُمنع التنفس

إنه تحت احتلال الصين لا يستبعد أن يأتي وقت يكون فيه كل شيء جناية بالنسبة لمسلمي تركستان الشرقية. عقوبة من خمسة آلاف (تقريبا ثمان مائة دولار) إلى ثلاثين ألف يوان (تقريبا خمسة آلاف دولار) لمن يتكلم أو يرسل أي شيء يعبر عن الإسلام عبر الهاتف! هذا ما أعلنته حكومة الصين.

ما يُمنع في الطائرة يُمنع في الحافلة التركستانية!

منعت الحكومة الصينية في مدينة «أورومجي» على مُقِلّي الحافلات الأخذ معهم علب الكبريت أو القداحة أو المفرقعات النارية أو أي مواد مسحوقة، وكذلك منعت قنينات ماء الشرب وعلب زيت الطبخ وأي مواد سائلة أخرى. وقد جاء في الجريدة الصينية التي تدعى بـ «جريدة القانون» أن السلطات الصينية وضعت في كل موقف للحافلات عاملين يقومان بتفتيش الركاب، وأن على السائق إضافة إلى قيادته الحافلة مطلوب منه تفتيش أي شخص مشكوك فيه.

ويُذكر أن عدد شوارع مدينة«أورومجي» هو 154 شارع.

وماذا بعد الجمعة؟!

تزيد الحكومة الصينية من تضييقها يوما بعد يوم على المسلمين في تركستان الشرقية فبعد أن ألزمت المصلين أخذ بطاقات السماح بأداء الصلاة في المساجد من المخابرات هذه المرة تشترط على خطباء الجمعة أن لا تكون الخطبة أكثر من نصف الساعة وتلزمهم بأن يكون الموضوع من إختيار الحكومة.

المختفون

نِجات قُربان

نحن على أبواب السنة السادسة للحادثة المأسوية «5 تموز» بمدينة «أورومجي» والمعروفة بقضية: المختفون بدون أثر. حيث كانت الحكومة الصينية قد وسّعت من إعتقالاتها للمسلمين التركستانيين وأخفت أي معلومات عنهم.

نِجات قُربان شاب عمره 22 سنة أحد ضحايا هذه القضية. يسكن بقرية «آزاق» بالشارع الخامس بمحافظة «آتوش» وكان يتاجر بطاجكستان جاء لزيارة أخيه بمدينة «أورومجي» بفترة قليلة قبل وقوع الحادثة «5 تموز» وبينما هو جالس هو وصديقين معه في أحد البيوت بعد يوم من الحادثة إذ جاءت الشرطة فقبضت عليه وعلى صاحبيه.

قامت الشرطة بأخذهم إلى مركزها بـ «الباب الجنوبي» لمحلة «بولاق بيشي» ثم نقولهم بعدها إلى سجن «شي سان» في هذا السجن تم وضع نِجات بغرفة إنفرادية عن صاحبيه، وأطلقت الشرطة سراح صديقيه بعد شهور. أما قُربان نِجات فلم تعط الشرطة أي معلومة لأسرته عن حاله ومكان تواجده.

وحين ذهب أبوه إلى مركز الشرطة بمدينة «آتوش» للإستخبار عن ابنه واجه معاملة فظة من المسؤول الصيني لمركز الشرطة، كذلك ذهب إلى مدينة «أورومجي» لنفس الموضوع فلم يحصل على شيء. وأب نِجات واحد من كثير من الأسر التي تبحث عن معلومات لأفرادها المختفين للإطمئنان عليهم لكن بدون جدوى فالشرطة ترفض حتى تزويدهم بمعلومة أنهم لا يزالون على قيد الحياة.

قال أحد موظفي سجن «شي سان» أن نِجات قُربان قد قُتل في السجن لكن لم تثبت صحة هذا الخبر حتى الساعة.

مكتبات شيوعية في المساجد!

تتكرر محاولات الحكومة الصينية لطمس الهوية الدينية لشعب تركستان الشرقية المسلم، وحتى المساجد لم تسلم من هذا المكر، فقبل بضع سنين قامت بوضع ملصقات على جدران المساجد مكتوب عليها مبادئ القانون الصيني الشيوعي والذي مواده تمس مباشرة الشريعة الإسلامية. وتعمل السلطة الصينية هذه المرة على إفراغ مكتبات المساجد من الكتب الإسلامية وقد وضعت فيها كتبا للقانون وصحفا ومجلات لنشر الفكر الشيوعي.

وقد نُشر في مواقع شبكة الإنترنت الصينية نبأ مفاده أن الحكومة أدخلت في مسجد «دانغ» بقرية «آجال» التابعة لمحافظة «كالبين» أكثر من ثلاث مائة كتاب في القانون والعلوم التطبيقية وأكثر من خمس مائة صحيفة.

تدمير البيوت

إن من الحوادث الكثيرة التي تقع في تركستان الشرقية وتُعبر عن مأساة شعبها ومَدى معاناتهم تحت سيطرة حكومة الصين الشيوعية هي تهديم بيوتهم التي لطالما تعبوا حتى حصلوا عليها. أو التضييق عليهم بأصناف شتّى وأنواع مختلفة من الضغوط مما يضطرهم لبيعها بأزهد الأثمان.

لا رحمة في شهر الرحمة

في ريف مدينة «قارماي» بتاريخ 17 -6 -2014م دمّرت الحكومة الصينية مساكن قرابة عشر عائلات أيغورية والتي كانت تتجار بالجلد. وأصبح نتيجة هذا يعيش أكثر من أربعين مسلما بدون سكن أثناء شهر رمضان المعظم. وكذلك في منطقة «واد الحجر» غرب المدينة شُرّد بعض سكانها لنفس السبب.

وقد وقع في صباح 18 -6 -2014م أن خرج موظفو الإدارات الحكومية في وقفة لهم إعتراضا على المسلمين المتواجدين بشوارع «قارماي» والذين اتخذوا من الشوارع مأوى لهم بعد أن دُمرت بيوتهم، وقال الموظفون أن هذا العمل يؤثر على المظهر العام للمدينة. وقد حدثت بينهم وبين المسلمين الأيغوريين مشادات مما اضطر الشرطة للتدخل ومحاولة طرد المسلمين وقد كان عدد المسلمين كثيرا فقد خرج كل الرجال والشباب والنساء والأطفال وشارك كذلك معهم رعاة الأغنام ومربو الحيوانات فلم تستطع السلطات تفريقهم.





المسلمين الأويغور الذين أصبحوا مشردين بسبب تدمير بيوتهم وعلى اليسار مفروشاتهم. مدينة «قارماي»-17-6-2014م

تدمير البيوت بحماية الشرطة



شارع «بولاق بيشي» بمدينة «أوروميي»

تدمير بيت بدون إخبار صاحبه

دمّرت السلطات المحلية بتاريخ 5 -6 -2014م بيت سيف الدين صدّيق وهو أيغوري يسكن بقرية «قُبوق سار» التابعة لمدينة «جوجَك» حين كان هو وزوجته خارج البيت ولم تكن السلطات قد أعلمتهم بقرار الهدم من قبل. أجرت إذاعة صوتية لقاءا مع سيف الدين قال فيه:

«لم تعطنا إدارة البناء أي إعلام أو إنذار من قبل واستفادوا من غيابي أنا وزوجتي، فجاءوا بآليات الهدم والجرفات ودمروا بيتي بالكامل. حين رأى الجيران تجمّع المسؤولين من إدارة البناء حول بيتي اتصلوا علي وأخبروني. فقمت أنا بالإتصال بشقيقيّ فذهبوا إلى البيت وتوسلا إلى المسؤولين لإعطاءهم فرصة لإخراج الأغراض من البيت قبل تدميره، ولكنهم رفضوا هذا الطلب فأظهر شقيقي إعتراضهم فقاموا بضربهم لدرجة أن أخي الكبير أصبحت حالته الصحية متدهورة بسبب الضرب وهو يتقيؤ الدم وصار قلبه ضعيفا. وبتدمير بيتي أصبحت عائلتي مشرّدة وبدون مأوى تأوي إليه».

البيوت التي بُنيت بمشقة هُدمت بلحظة




منزل لتاجر أويغوري دُمر ليلا بمحافظة «غوما» - 5-2014م

تركستان الشرقية في خطر!

في 2014/09/17م جاء من مختلف ولايات الصين إلى تركستان الشرقية خمس مائة وأربعين موظفا من المراكز الحكومية وكذلك موظفين على المستوى الدولي من «ذوي الخبرة» وقد سلمتهم الحكومة الصينية وظائف في تركستان الشرقية. وقد ذكر موقع «تانغريتاغ» أنه في السنوات الأخيرة قد توظّف أكثر من أربعة آلاف صيني من مختلف المراكز الحكومية

الصينية وموظفين على المستوى الدولي من «ذوي الخبرة» داخل تركستان الشرقية.

إن عمل الحكومة هذا ما هو إلا خطّة ممنهجة لتعزيز تواجدها وبسط سيطرتها على تركستان الشرقية، وخطوة خبيثة منها لنهب ثروات البلاد.

شهادة كاذبة

استدعى مسؤول لجنة القانون السياسي بقرية «مَكيت» المرتد جُرعَت صايم إلى مكتبه ياسين نامَت والد بطلنا نور محمد الذي قتل الزانية الصينية (قصته في العدد السابق). وعرض عليه طلبا مفاده أنه إذا أراد من الشرطة أن تخفف الحكم على ابنه لابد منه أن يقول أنه شارك مع ابنه ستة من أصحابه. وكانت المخابرات تتهم هؤلاء الإخوة الستة بتهمة الإرهاب وتريد بهذه الشهادة الكاذبة زجهم في السجن، وقد رفض ياسين نامت هذا الطلب.

نوضح أسفله نص مكالمة صوتية أجرتها إذعة «آسيا الحرة» مع والد محمد نور:

الصحفي: إننا سمعنا أن أحد المسؤولين بالقرية قد دعاك إلى مكتبه وطلب منك الإدلاء بشهادة. أهذا الكلام صحيح؟

ياسين: نعم، إنه صحيح. لقد دعاني إلى مكتبه وعندما أتيته قال لي: «قد يكون من الجيد لو وجدنا لابك شريكا». فقلت له: «إن ابني كان مشغولا بعمله وليس له أي وقت ليختلط بالأخرين».

الصحفي: ما معنى لو وجدنا له شريكا؟

ياسين: « حمل أربعة أشخاص الشيء يجعله خفيفا من أن يحمله شخص أو شخصان». يريد بهذا أن العقوبة ستخفف إذا ما شاركه الآخرين.

الصحفي: هل هذا هو فهمك لعبارة المسؤول «لو وجدنا لابنك شريكا»؟ أو أنه كان تصريحا منه بهذا؟

ياسين: كان هذا هو تصريحه لي.

هذه هي الأساليب التي تستخدمها المخابرات الصينية لتحكم على المسلمين التركستنيين المتهمين بالإرهاب.

في تركستان الشرقية: شهر رمضان المبارك بدون صيام!

أعلنت حكومة مدينة «آقْسو» على صفحتها بالإنترنت أنها قامت بوضع قانون يمنع أصحاب المطاعم المسلمين من إقفال مطاعمهم نهار رمضان، وأخذت منهم توقيعات، على ذلك وقالت أنها ستعاقب المخالفين.

وقد جاء قرار من إدارة مشفى «طِبابة الصين» تمنع فيه موظفيها من صوم رمضان، وأخذت منهم تعهدات على ذلك. وقد ذكر الموقع الصيني «سِنا» على صفحته بالإنترنت أن المشفى المذكورة أخرجت إعلانا

خاصا تقول فيه: (يجب على الموظفين بالمشفى أن لا يصوموا لأن هذا يؤثر على حياتهم وعملهم).

وقبل ثلاثة أسابيع من رمضان في 28 -6 -2014م أخرجت إدارة الصحة وثيقة للمستشفيات تمنع فيه الموظفين من الصيام.

وتستمر الحكومة الصينية بمنع المسلمين التركستانيين من الصيام أثناء شهر رمضان، وخاصة الطلاب الجامعيين منهم. ففي رمضان الموافق للسنة الدراسية 2014م دخل المسؤولون في الجامعة إلى الفصول الدراسية وأجبروا الطلاب الأيغور على شرب الماء، وفي وقت الظهر أخذوهم لمطعم الجامعة وأجبروهم على الأكل. أما وقت الإفطار فقد أمرت السلطات المطاعم والدكاكين داخل وخارج الجامعة بالإغلاق، وكل طالب يأتي قُبَيل وقت الإفطار وقد حمل معه طعاما يُجبر عند بوابة الجامعة على أكله. ويُهدّد الطلاب بعدم أخذ دبلوماتهم أو بالطرد النهائي من الجامعة إذ ما وُجدوا في حالة صيام أو صلاة أو عبادة أخرى.



صورة: يظهر فيها طلاب الجامعة التقنية بمدينة «قاشقار» وهم يشربون الماء قسرا في نهار رمضان 7-2014م

مجزرة «ياكَن»

بعد الضربات الموجعة من إخواننا المجاهدين، وتكثيف عملياتهم المباركة على مراكز الشرطة والمرافق الحكومية بولاية «يَكَن». جعل الحكومة تسحب قسما كبيرا من جيوشها إلى مختلف القرى والمحافظات بهذه الولاية بتاريخ 28 -07 -2014م. وقامت باكتساح كبير بالتعاون مع الشرطة المسلحة أطلقوا فيه النار على كل المتواجدين بالشوارع، ولم يسلم من ذلك حتى النساء والأطفال والشيوخ.

ويُذكر أنه قُتل في هذا العمل بثلاث قرى وحدها أزيَد من ثلاثة آلاف شخص وهذه القرى هي القرية الرابعة عشر والخامسة عشر والسادسة عشر التابعة لمحافظة «إيليشْقو».

هذا جعل من الناس يخرجون لمقاومة السلطات مما اضطرّ الحكومة لإستعمال طائرة بدون طيار لتزويد جهاز الأمن بالمعلومات اللازمة والبحث عن الأهداف المطلوبة لقمع المقاومة.

وقالت جريدة صينية بتاريخ 31 -7 -2014م أن «مركز القيادة ضد الإرهاب في منطقة الحكم الذاتي الأويغورية» طلب من شركة «نقل العالم الصيني» أن ترسل لهم طائرة بدون طيار.

وقد ذكرت وكالات الأخبار العالمية والمرابقون أن هذه الحادثة الدموية من أعظم الحوادث بعد حادثة «أورومجي 05 -07 -2009م».



إعداد: أبو منصور الغريب

1. حُسن استقبال

أثناء الزيارة التي قام بها الرئيس الصيني «شي جين بين» بتاريخ 27-04-2014م لتركستان الشرقية قام المجاهدون بعدة عمليات جهادية ضد مرافق الحكومة.

كان واحدا من هذه العمليات في أول يوم من الزيارة قتل ثلاثة من زعماء الحزب الشيوعي طعنا بالسكين جانب بحيرة «كوك كوليار» بقرية «جان كيلي أسكي» وذلك حينما أتوا لصيد السمك بها من «بوسگام» وأُلقيت جثثهم بالماء. وقد خصصت الحكومة مكافأة مالية تقدر بمائة ألف يوان (تقريباً 16 ألف دولار) لمن يعطي معلومات عن الفاعلين.

2. عملية بقنبلة يدوية

بتاريخ 08-05-2014م في الحادية عشر صباحا قام مجاهدان بعملية مباركة أرعبوا فيها الشرطة وذلك حين ألقوا بقنبلة يدوية الصنع على سيارتهم بمدينة «آقْسو» ولم يُعلم عدد القتلى أو الجرحى بهذه العملية.

واستشهد أحدهما أما الآخر فإنه قد أُسر ولديه جروح شديدة، اللهم تقبل من أخينا الشهيد وأدخله في عليين وثبت أخونا الأسير. اللهم آمين!

3. واقعة «أورومجي»

بتاريخ 22-05-2014م وفي مدينة «شانغهاي» عُقد إجتماع لتعاون دول آسيا دعا فيه الرئيس الصيني «شي جين بين» للقيام بضربة قوية ضد الإرهاب. وفي صباح نفس اليوم وقبل انتهاء الإجتماع هزّ دوي قوي منطقة «سايباغ» بمدينة «أورومجي» حيث أن أربعة من المجاهدين دخلوا إلى «سوق الصباح» بسيارتي جيب قد وُضع عليهما راية التوحيد وقاموا

بدعس الصينيين ورموهم بمواد متفجرة ليقوموا في الأخير بتفجير السيارتين.





أعلنت الحكومة الصينية أنه قُتل تسع وثلاثون شخصا وجُرح أربعة وتسعون. بينما أعلنت وسائل أنباء خارجية أن حصيلة قتلى العملية هي ما يقارب ثلاثة مائة شخص.

نتيجة للعملية المذكورة:

في عاصمة الصين «بكين»

رفعت حكومة الصين الدرجة الأمنية إلى أعلى مستواها في كل الولايات.

زادت من ساعات العمل في هذا اليوم للموظفين بإدارة الشرطة وأمرتهم بالإنتشار في الشواع والأسواق والمدارس ومكان التجموعات وتفتيش البيوت. وقد استعملت الشرطة المروحيات كتدبير دفاعي.

وعدت الحكومة الصينية بمكافأة قدرها خمسين ألف يوان (تقريبا سبعة آلاف وخمسة مائة دولار) لمن يعطي معلومات مهمة. وخصصت ما يقارب مليون شخص لجمع المعلومات والدفاع الأمني.

اتخذت إجراءات خاصة فيما يتعلق بأمن محطات الغاز ووضعت مكافأة بعشر آلاف يوان (تقريباً ألف وخمس مائة دولار) للتبليغ عن باعة المحروقات الغير قانونيين. كما أعلنت عن مكافأة قدرها خمسون ألف يوان (تقريباً ثمانية آلاف دولار) لمن يقدم معلومات عن الذين يطبعون الكتب الدينية أو يبعون آلات الشفرة التي مُنعت من قبل الحكومة.

في ولايات أخرى للصين

أعلنت رئاسة الأمن ورئاسة المرور في بيان مشترك لهما عن زيادة عدد الموظفين الأمنيين في القطارات والحافلات لمتابعة الركاب. أخرجت إدارة الشرطة بيانا لمدينتي «تِيَن جين» و«ووخان» أعلنت فيه عن مكافأة مالية لمن يزودها بمعلومات عن الأشخاص المشكوك فيهم ويتصلوا بالرقم «110» أو يرسلوا رسالة قصيرة لرقم «12110» وقدر هذه المكافأة خمس مائة ألف يوان (تقريباً ثمانون ألف دولار). وأنها ستُسلم بعد ثلاثين يوما من تاريخ التبليغ. وقد نُشر هذا البيان في كل الأماكن بالصين.

وقد اضطرت طائرتان للهبوط بالمطار. واحدة بمطار «لَنجو» والأخرى بمطار «تين جين» ظنا منهم أنه يوجد داخلهما مواد متفجرة.

في تركستان الشرقية

رُفع مستوى التأهب الأمني إلى أعلى مستواه.

أعلنت الحكومة الصينية أنها ستقوم أثناء هذه السنة في «أورومجي» وغيرها من المدن بمناورات عسكرية ضد الإرهاب. كما دعت موطنيها المهاجرين للدفاع عن أنفسهم أو ينتقلوا إلى أماكين أخرى إذا استطاعوا. وقالت أنها ستفتح مجالا للوظيفة لعشرة آلاف شخص في الإدارات الحكومية بالمحافظات والقرى. وخصصت مكافأة قدرها واحد مليون يوان (تقريبا 160 ألف دولار) للذين يقدمون معلومات عن الإرهابيين.

4. استعمال المجاهدين القنابل الموقوتة

بيوم الجمعة بتاريخ 23-05-2014م في مدينة «يَكَن» وضع المجاهدون خمس قنابل موقوتة بخمس مواقع منها مركز الشرطة وفرقة الأمن للدولة. وبعد أن فجّر المجاهدون أحد هذه القنابل أسرعت الشرطة للبحث والتفتيش فوجدوا الأربعة الباقية وأبطلوا مفعولها.

والجدير بالذكر أن هذه العملية جاءت بعد يوم واحد من العملية على «سوق الصباح» بمدينة «أورومجي» مما جعل الحكومة مدهوشة من هذا العمل.

5. لم يسمحوا بإعتداء الشرطة عليهم فقاموا بمقاتلتهم

بتاريخ 28-05-2014م وفي قرية «قارا تاش» التابعة لمحافظة «توقسو» قامت الشرطة الصينية بتفتيش بيت إيمان تومور وبيت أبيه، وقتها كان إيمان تومور مع أخيه الكبير وأحد زملائه في بيت أبيه فقاموا بمهاجمة الشرطة بالسكاكين والعصي فأطلقت عليهم الشرطة النار، وكان حصيلة هذا أن نال الشهادة أخونا البطل إيمان تمر مع أخيه الكبير وجُرح صديقه. أما الشرطة فقد قُتل منها المراقب «شي لي» وجُرح أربعة آخرون.

6. حيلة ذكية

في تاريخ 29-05-2014م قرية «ميشا» التابعة لمحافظة «بايزاوات» قام المجاهدون بحيلة قتلوا فيها مسؤول الشرطة الصيني «لي خونجان».

دبر المجاهدون حيلة لقتل «لي خونجان» وهو يقود سيارته حاملا معه مسدسا، وذلك أنهم ترصدوا له بدراجتين ناريتين وهو يمر من جانب خزان الماء للقرية فقاموا بإفتعال حادث بينهم تشاجروا فيه ليجعلوه يتوقف، وحدث ما توقعوه فحملوا عليه حملة واحدة أصابوه فيها بطعنات كثيرة في ثلاثين موضعا من جسده ورموه بعدها داخل الخزان.

7. رمي القنبلتين على مركز الشرطة

في الساعة الواحدة صباحا ليوم ثلاثاء الشهر الخامس سنة 2014م ألقى المجاهدون بقنبلتين على مركز شرطة قرية «موجي» التابعة لمحافظة «غوما» وقد كان التفجير قويا جعل العائلات تستيقظ في هذه الساعة. قام الجيش الصيني بعدها بمحاصرة الإخوة وطلبوا منهم تسليم أنفسهم لكنهم أصرّوا على المقاومة إلى أن استشهدوا، رحمهم الله تعالى.

8. الرد السريع

حاصرت الحكومة الصينية مائة وخمسين مصليا كانوا يصلون صلاة التراويح في مسجد قرية «بورجاقجي» التابعة لمحافظة «قاراقاش» ودخل مسؤول المحافظة المرتد رَجَب إسلام إلى المسجد وأخرج ستة من المسلمين كانوا على القائمة السوداء للحكومة وسلمهم إلى الشرطة.

وبفضل الله بعد أربع ساعات من هذا دخل خمسة من المجاهدين بيت رَجَب إسلام فقتلوا زوجته وطعنوا المرتد رجب إسلام بطعانات بليغة وهو معروف بعمالته وشدّته على المسلمين.

نسأل الله أن يكون في هذه الأمة أمثال هؤلاء!

9. أمروه بنزع حجاب زوجته فرفض

دخلت الشرطة صباح 4-6-2014م لتفتيش بيت مسلم بقرية «سَلَيْ جونْغ» التابعة لولاية «قاشقار» وحين وجدوا زوجته متحجبة أمروه بنزع حجابها. وقد كان معه في البيت مجموعة من أصدقائه حين رفض أمرهم واشتبكوا مع الشرطة وقاموا بقتل واحد وجرحوا عميلين لهم واستشهد في هذه الواقعة شابين رحمهما الله.

10. ﴿قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرّاً لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونْ﴾

قام المجاهدون في الأسبوع الأول لشهر 6 سنة 2014م بقرية «دون قيشلاق» التابعة لمحافظة «آقسو آوات» برهن أربعة من الموظفين الحكوميين داخل بيت وقاموا بالإغلاق عليهم وقتلهم حرقا بالبنزين.

11. الحرب خدعة



بتاريخ 14-06-2014م بقرية «قومقوسار» التابعة لولاية «قاشقار» قتل المجاهد قيصر قُربان شرطيين بحيلة دبرها وذلك أنه كان مسجونا عندهم فأخبرهم أن لديه خنجرا في بيته يريد أن يسلمه إلهم. فأخذوه إلى بيته وكان عددهم ستة. وبينما هم يفتشون في البيت، إنفرد باثنين منهم إلى مكان الخنجر الذي طوله 50cm فأخذه وتمكن من طعنهما سقط أحدهما قتيلا والآخر مات وهو بطريقه إلى المشفى. جاء الباقون فأطلقوا عليه النار ليُقتل في سبيل الله.

12. الهجوم على أوكار الشيطان

هاجم ثلاثة من المجاهدين فندقا بمدينة «خُوتَن» في مساء تاريخ 15-06-2014م على الساعة السادسة إلا ربعا، وقد كان هدفهم هو قاعة للعب القمار «ماجَنغ» وقد هاجموه بالسكاكين وجرحوا أربعة من الصينيين.

وقد حصل الكثير من مثل هذه العملية في المناطق التي يسكن فيها الكثير من المسلمين الأيغوريين وتقوم الحكومة بفتح دور للدعارة باسم «صالونات الحلاقة» وقاعات للقمار باسم «قاعات اللعب».

13. عملية للمجاهدين حرقا بالنار

قبل فجر يوم الجمعة لـ 20-06-2014م هاجم المجاهدون مركزا للتحقيق بقرية «مانلاي» التابعة لمحافظة «قارقَاش». وقد وفّق الله المجاهدين بقتل الحارسين ثم قفلوا باب المركز وصبّوا البنزين من فتحة المدخنة وقاموا بعدها بإشعال النار وقد قُتل ثلاثة موظفين صينيين حرقا بالنار. الله أكبر!

14. لا يزال في المسلمين رجال

في ظهر سبت يوم 21 من شهر 6 عام 2014م بقرية «قاراً قوم» التابعة لمحافظة «إيشقول» أخذت الشرطة شابا مسلما عمره 22 سنة للتحقيق معه وفي الساعة التاسعة ليلا حين انتهى التحقيق أخرج سكينا وهو في طريق الخروج من المركز وقام بمباغتة الشرطي «تاو يونجين» ليسقط قتيلا وطعن طعنات بليغة مدير المركز «دين فينغ».

15. المجاهدون لا يستسلمون

بتاريخ 5-7-2014م حدث إشتباك بين الشرطة الصينية والمجاهدين بقرية «جاواش» التابعة لولاية «خوتَنْ» وذلك حين حاصرتهم وقامت بإطلاق النار في الجو وطلبت منهم تسليم أنفسهم فرفضوا طلبها، وقام المجاهدون بالهجوم عليهم بالسلاح الأبيض متوكلين على الله تعالى وقد أردوا ثلاثة منهم قتلى وحطموا سيارة للشرطة ونال اثنين من المجاهدين ما كانوا يتمنونه من الشهادة. وقد قتل الكفار امرأة مسلمة في الأربعين من عمرها بالرصاص.

16. عمليات حيرت الصين

قام سبعة أبطال من المجاهدين بعدة عمليات جهادية أربكوا فيها السلطات وزرعت الرعب في صفوف الصينيين المهاجرين لأنها كانت تؤدى بطرق تتسم بالسرية والذكاء والإتقان.

المجاهدان سليمان توخْتي عمره تسع وعشرون سنة وعبد الله عبد الرحيم عمره عشرون سنة هما أحد أبطال هذه العمليات.

في 2014/07/18م بقرية «آقْ توقاي» التابعة لمحافظة «أُوجْ طورفان» قاما البطلين وبأدوات بسيطة كالسكين وغيره بقتل رئيس المحكمة الصينية المرتد نور محمد روزي بين الساعة التاسعة والعاشرة ليلا وفي نفس القرية وقرية «ياكوروك» وبعد مرور حوالي شهر قاما بقتل أربعة من الصينيين من بينهم مدير مصنع الآجر كما قد تمكنا بعد يوم واحد بقرية «ياكوروك» من قتل رئيس عون السلطة تُرسون أحمد. ولم تتمكن الشرطة من إلقاء القبض عليهم وقد استعملت الهليكوبتر في هذا. كانت حصيلة هذه العمليات للإخواننا السبعة هي ستة عشر قتيلا وقدحصلوا فيها على غنائم. اللهم احفظهم. آمين!



نشر صور المجاهدين من قبل الحكومة للتبليغ عنهم 2014/07/09. أقسو

17. عملية استشهادية على مركز الأمن

بعد ما رفعت الحكومة الصينية من مستوى التأهب الأمني في جميع الولايات التركستانية جراء هجوم يوم 22-07-2014م على «سوق الصباح» بمدينة «أورومجي»، وفق الله المجاهدين بالقيام بعملية إستشهادية بواسطة سيارة على مركز الأمن.

18. هجوم مبارك

في صباح 28-07-2014م بقريتي «إيليشقو» و«خاندي» التابعتان لمدينة «يَكَن» هاجم المجاهدون مجموعة من مراكز الشرطة والمباني الحكومية، وكانت أسلحتهم الفؤوس والسكاكين ودام هذا هجوم ست ساعات قتلوا فيه سبعا وثلاثين من الجيش والشرطة وأحرقوا واحدا وثلاثين سيارة، واستشهد عشرة من المجاهدين. وبعد هذا قامت الحكومة الصينية بمحافظة «يَكَن» برفع الدرجة الأمنية إلى درجة التأهب القصوى وقد حلقت وقتها فوق سماء «يَكَن» طائرة بدون الطيار.

19. تصفية علماء السوء

يعتبر قتل نائب رئيس «الجمعية الإسلامية الصينية» جمعة طاهر خطيب جامع «عيدكاه» بمدينة «قاشقار» ضربة موجعة لعلماء السوء العملاء.

في 30-07-2014م وبعد صلاته لفجر اليوم الثاني لعيد الفطر انقض المجاهدون على عابد الشيوعية جمعة طاهر وقتلوه ضربا بالسكين.

نبذة عن جمعة طاهر:

كان جمعة طاهر عضوا أساسيا للحكومة الصينية حيث استخدمته كعالم سوء تعزز به السياسة الإستعمارية داخل تركستان الشرقية. وقد لعب دورا كبيرا لتبرير الأعمال الوحشية والسياسة الظالمة للحكومة ضد الإنقلاب المشهور «بارون» وحادثة «5 شباط بمدينة غولجا» وحادثة «5 تموز بمدينة أورومجي». كان طاهر يلبس الحق بالباطل في شرحه للقرآن الكريم والأحاديث النبوية. وقد كان لدى أهل «قاشقار» شك في أصله الأيغوري وذلك أن شكله ولهجته كانتا بعيدتين كل البعد عن شكل ولهجة أهل البلد، إضافة إلى نسبه الذي كانت تحيطه به السرية. وجمعة هو واحد من كثير من العلماء المعروفين بولائهم الخالص للشيوعية أثمال عبد الغفور دامولا وهارون خان حاجي.



ماذا تعرف عن جزيرة القرم؟!

بقلم: عبد الله

إن جزيرة القرم منطقة مهمة وإستراتجية في البحر الأسود.

ومساحتها العامة هي 26860 متر مربع. تمتد مساحتها السهلية: 72٪ ومساحتها الجبلية: 20٪ ومساحتها المائية 8٪. وأعلى قمة جبلية فيها هي قمة «رومانْقوش» وارتفاعها 1545 متر.

وجزيرة القرم محاطة ببحرين: البحر الأسود وبحر الآزوو. نهرها الكبير هو سالغير طوله 220 كيلومتر.

في القرم أكثر من خمسين بحيرة مالحة وأكبرها بحيرة «ساسِق سِواش».

احتياط النفط بالقرم يبلغ 47 مليون طن، واحتياط الغاز الطبيعي هو 165.3 مليون متر مكعب فضلا عن ثروات أخرى.

عاصمة القرم الآن هي «سِمْفيروفول» أي «المسجد الأبيض» وعدد سكانها 337139 نسمة ومن مدنها: «سيواسيتوفول»، «كيريج»، «يوْفاتورية»، «فيآدوسية» و«يالتا»...

ترتبط المنطقة الغربية مع المنطقة الشمالية بمدينة برِكوب.

قد عاش هناك في فترات تاريخية أقوام مختلفة وكانوا يتكلمون باللغة التركية واللغة الأوروبية. وفي عام 438 قبل الميلاد كانت في جزيرة القرم مملكة «بوسبوران» وكانت العلاقة لهذه المملكة واليونان علاقة جيدة. وفي عام 15 قبل الميلاد كانت المناطق الساحلية لجزيرة القرم تابعة لإمبراطورية الرومانية.

وبعد هذا أحتلت هذه الجزيرة أقوام مختلفة: في عام 250م «جوت» وفي عام 376م «هون» وفي القرن الثامن «هَزَر» وفي عام 1016م «الإمبراطورية البزانطية» وفي عام 1050م «قيبجاق» وفي عام 1237م أحتلها «المغول».

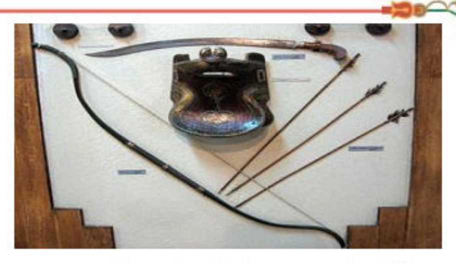
في عام 1430م أقام «حاجي غِراي» وهو من أجيال جنكيزخان دولة مستقلة في جزيرة القرم. وكان مسلما وكانت العاصمة لملكته هي مدينة «باغجا ساراي» (أي قصر الحديقة).



القصر الملكي في القرم بمدينة «باغجا ساراي»



القصر الملكي في القرم بمدينة «باغجا ساراي»


الأسلحة المستخدمة عند التاتاريين القرم في القرن 16 و17


الراية لمملكة القرم

لم تكون مملكة القرم تتكون فقط من جزيرة القرم بل كانت تحتوى على أراضي من شمال القوقاز إلى «قيبجاق التي تمتد إلى تامبوو».

في عام 1475م ضمت الخلافة العثمانية جزيرة القرم إلى سيطرتها وجعلتها كمركز فتحت به بعض الأراضي الحدودية لروسيا وأوكرانيا وبولندا.

إن مملكة القرم كانت من الدول القوية ذات الجيش القوي في أوروبا الشرقية. ساهمت في توسيع حدود العالم الإسلامي ومقاومة الصلبيين. من عام 1558م إلى عام 1596م هاجموا ثلاث مرات تقريبا هجوما ضخما على أراضي الدوقية موسكو. وأثناء فصل الربيع في كل سنة كانت تدعو الدوقية موسكو 65000 من الجيوش لحماية حدودها وهذا كان ثقلا كبيرا على الدوقية. وقد وقعت أكبر معركة دورية في عام 1572م وقد سيطر فيها جيش القرم على موسكو بقيادة «دولات غيراي خان» وقتلوا 150000 قتيلا وقد ملأت الجثث نهر موسكو.



(الأراضي لمملكة القرم في عام 1600م)

وبعد القرن 16 بدأت حرب دموية بين تسار روسيا والخلافة العثمانية.

وفي عام 1774م اعترفت روسيا للخلافة العثمانية بمملكة القرم.

ومن بداية عام 1777م أعلن سلطان القرم «شاهين غيراي» تبعيته لروسيا وبعد فترة قليلة قام النبلاء القرم ضده فطلب مساعدة من روسيا ولهذا قدِم 70000 من جنود الروس إلى القرم بقيادة «بوتكين».

وفي هذا الوقت كانت الخلافة العثمانية تقاتل ضد النمسا وليس لها فرصة لمواجهة الشرق.

ولهذا أحتلت روسيا مملكة القرم إحتلالا كاملا تحت حاكمية «بيكاتيرنَ».

ومن عام 1942م إلى عام 1943م أخذ جنود «أدوليف هيتلير» جزيرة القرم من روسيا.

واسترجعها السوفيات بتاريخ 18-05-1944م.

وفي عام 1954م كان قرار الإتحاد السوفيتي تحت قيادة «خِيروشيو» قد قضى بضم جزيرة القرم إلى أوكرانيا.

وفي 05-05-1992م طالبت جزيرة القرم باستقلالها لكن قُرّر أن تكون جمهورية مستعمرة من أوكرانيا.

وفي شهر 03 سنة 2014م احتلت روسيا بمكرها هذه الأرض مرة أخرى.

في إحصائية للأعراق بجزيرة القرم لعام 2001م جاء فيها: مليون و450394 روسيون، 576647 أوكرانيون، 245291 تاتاريون قرم، 35157 بيلاروسيون، 13602 تاتاريون، 10088 أرمينيون، 5531 يهوديون، 4562 مولداوانيون، 4459 بولنديون، 3036 يونانيون، 2790 نمسانيون، 2282 بولغاريون، 1905 غجريون و280 قريمجاقيون.

ويعيش الآن في جزيرة القرم ثلاثة أقوام ينتسبون للقوم التركي وهم: التتاريون القرم و القريمجاقيون والقارائِميون.

1. التتاريون القرم

التتاريون القرم وهم الذين عاشوا أصلاً في جزيرة القرم وهم قوم يتكلمون اللغة التركية.

أصل التتاريين القرم من السيكيزايين واليونانيين والجوتيين والجيركيسين وسلوفينيين الشرقيين والأتراك وخاصة الهونيين والهازاريين والقيبجاقيين، ويمكن أن نقول أن التاتاريين القرم قوم من اختلاط هذه الأقوام.

في القرن 13 و14 اختلطت قبائل الأتراك مع قبائل المونغول الذين أسلموا بعد احتلال جنكيزخان وسُموا التَّتار.

وعدد سكان التتاريين القرم في العالم يقارب الآن ستة ملايين و500 ألف وعددهم في جزيرة القرم حول 300 ألف وقد انتشر الباقون في العالم بعد الإحتلال الروسي.

يسمي التتاريون القرم أنفسهم بتتاريين القرم وقريميين وقريمجاقيين.

ويتكلمون بلغة تتارية القرم وكذلك يستخدمون اللغة الروسية. إن لغة تتارية القرم لغة تابعة للغة البولغارية-القيبجاقية وهي منسوبة لمجموعة اللغة القيبجاقية المنسوبة هذه الأخيرة لمجموعة لغة الهون الغربي لأسرة لغات الأتراك.

ودينهم الإسلام ويتبعون المذهب الحنفي.

كان المؤسسون وأغلب السكان لمملكة القرم هم تتاريون القرم . وكان سلاطين القرم من التتاريين من قبيلة غيراي.

في عام 1917م بعد انتهاء حكم تسار روسيا استفاد التتاريون القرم من هذه الفرصة وقرروا قيام حكومة مستقلة في جزيرة القرم.

في 11-1917م قامت منظمة المؤتمرات التتاريين القرم بمؤتمر في مدينة إسميروبول وأعلنت عن تأسيس جمهورية مستقلة رسمية لشعب القرم.

وكان نومان جابيجاهان رئيس حكومة الجمهورية لشعب القرم وجافر سيد أحمد رئيس اللجنة التنفذية. ولكن بعد سنة للجمهورية تم إنهاؤها من قبل جيوش البلشفيون وفي شهر 02 عام 1918 قُتل نومان جابيجاهان بحكم الإعدام رميا بالرصاص وهرب جافر سيد أحمد خارج الدولة وانتهت جمهورية شعب القرم.

في عام 1921م أقيمت جمهورية مستقلة للقرم تتشكل من التتاريين القرم والروسيين بتأييد موسكو وبقيت إلى عام 1946م. وكان في البداية القادة الأساسيون للجمهورية المستقلة من التتاريين القرم وكان تأثيرهم قوياً.

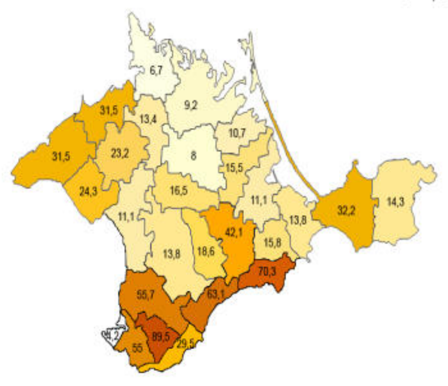
احتل جيوش هيتلير جزيرة القرم من عام 1942م إلى 1943م وفي 18-05-1944م سيطر الإتحاد السوفيتي على جزيرة القرم مرة أخرى.

إتهم ستالين التتاريين القرم «بالتعاون مع ألمانيا» ولهذا السبب في الساعة الثامنة صباحا وفي نفس اليوم الذي سيطر فيه على جزيرة القرم أعطى أمرا برقم «5859» ووضع 183 ألفا من التتاريين في 167 قطارا ونفاهم إلى آسيا الوسطى وسيبيريا، وقد أعطاهم عشرين دقيقة فقط ليأخذوا معهم أغراضهم. وتوفي منهم 46% بسبب المجاعة والأمراض. فأصبحت جزيرة القرم بدون تتاريين وأتى مكانهم مجموعات من الروسيين والأوكرانيين.

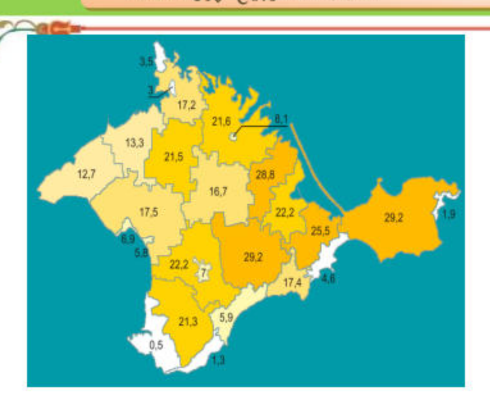
وفي عام 1989م أعلن بيليستين وكورباجو أن عمل ستالين كان قتلا عنصريا وأنه استخدم سياسات خاطئة بالنسبة للتتاريين في ذلك الوقت. وسُمح للتتاريين بالعودة مرة أخرى إلى جزيرة القرم.

في عام 1991م دعا التتاريون القرم لإقامة مؤتمر شعبي للتتاريين القرم.

وتحتوي جزيرة القرم الآن على 13% من التتاريين القرم من مجمل عدد السكان.



(نسبة انتشار التاتاريين في جزيرة القرم – عام 1939م)



(نسبة انتشار التاتاريين في جزيرة القرم – عام 2001م)

في 18-05-2009 أحتفل التتاريون القرم بالذكرى الخمسة وستين للمنفى.

وينتشر التتاريون القرم حول العالم كالتالي: حول 90 ألف في أوزبكستان و24 ألف في رومانيا و3 آلاف في بولغاريا وحول 4 آلاف في روسيا.

إن عدد السكان التتاريين القرم في تركيا مسألة مهمة ويقول المؤرخون لقد جاء إلى تركيا من خمسة إلى ستة مليون تتاري القرم واستقروا فيها ولعددهم الكثير تخللوا مع الأتراك.

لأن في عام 1880م بعد الاحتلال الروسي انتقل تتاريو القرم إلى أراضي الخلافة العثمانية. وفي النصف الأول والثاني للقرن 19 أصبحت جزيرة القرم نقطة تنازعية بين الخلافة العثمانية والإمبراطورية الروسية ووقعت فيها مرتين حرب ضخمة. وفي خلال هذه المعارك انتقل كثير من التتاريين القرم إلى أراضي الخلافة العثمانية وكان الإنتقال للعائلات مستمراً حتى القرن 20.

وبعد الإحتلال الروسي في عام 2014م أصبح وضع التتاريين أسوأ حالا مما كان عليه تحت السلطة الأوكرانية.

يتابع في العدد القادم إن شاء الله

الصحافة العالمية

إعداد: أبو مريم الفقير

خطر «شينغيانغستان»... من باكستان إلى الصين

خطر «شينغيانغستان»... من باكستان إلى الصين حين شن الجيش الباكستاني حملته العسكرية على المنطقة القبلية شمال وزيرستان في حزيران (يونيو) الماضي، عزا العملية هذه الى «ضغوط» اميركية. فطوال اعوام، درجت واشنطن على حض باكستان على مواجهة الارهابيين في ملاذهم الآمن على الحدود مع افغانستان. وقبل اسابيع من الحملة العسكرية، رهن الكونغرس الاميركي تقديم مساعدات عسكرية جديدة الى باكستان بمكافحة الارهاب في المنطقة هذه. ولكن لا يخفى ان كفة الدواعي الامنية الصينية، صديق باكستان الصدوق، هي التي رجحت في حسابات اسلام آباد وليس «الضغوط» الاميركية.

فالصين تجبه سلسلة من الهجمات الارهابية هي الافدح منذ عقود. وشينغيانغ تقع على الحدود الشمالية الغربية مع باكستان. والاضطرابات تعمها جراء توتر العلاقة بين سكانها الاصليين، الإويغور المسلمون، والحكومة الصينية الممثلة بأعداد ضخمة من المهاجرين الصينيين من قومية الهان. وفي العام الماضي، علت أصوات الاويغور وطالبوا بتوسيع صلاحيات الحكم الذاتي أو الاستقلال وانشاء دولة شرق تركستان. وشنت مجموعات مسلحة اويغورية عدداً من الهجمات، آخرها مجوم في 29 تموز (يوليو) على مركز شرطة في شينغيانغ.

ولم يقتصر العنف على الاقليم المضطرب، وانتقل الى المراكز الصينية المدينية. وفي تشرين الاول (اكتوبر)، أودى مجوم في ساحة تيان ان مين بحياة ستة اشخاص وجرح 39 شخصا. وفي مارس (آذار) الماضي، شنت مجموعة أويغورية مجوما بالسلاح الابيض في محطة قطارات في مدينة كونمينغ قتل 29 شخصا وأوقع عدداً من الجرحى. وفي نيسان (ابريل) الماضي، تزامنت زيارة شي جينبيغ شينغيانغ مع تفجير في محطة يورومكي. ولم يشب العلاقات الصينية – الباكستانية إلا اخفاق اسلام آباد في مكافحة نشاط المقاتلين الاويغور في ارضها.

ولا شك في ان الاواصر العرقية والسياسية التي تربط الاويغور بآسيا الوسطى وتركيا قوية، وأن باكستان هي رابطتهم بالتطرف الاسلامي المسلح. ولا شك كذلك في ان منطقة القبائل الباكستانية المضطربة هي نقطة انطلاق المقاتلين الاويغور. وطوال اعوام، دعت بكين اسلام آباد الى ملاحقة المقاتلين الاويغور ومؤيديهم من آسيا الوسطى، مقاتلو «الحركة الاسلامية في اوزبكستان» الذين ينشطون في شمال وزيرستان.

ومنذ بلوغ نواز شريف، رئيس الوزراء الباكستاني، منصبه في 2013، رفعت الصين مستوى التزاماتها الاقتصادية في البلد بدءاً من قرض تمويل منشآت نووية قوتها الف ميغاوات وصولاً الى مشاريع بنى تحتية تربط

شنغيانغ بمرفأ غوادار الباكستاني الذي تديره الصين. وقيمة الاستثمارات الصينية لا يستهان بها، وقدرها عشرات بلايين الدولارات. ولكن نجاح المشاريع هذه وثيق الصلة بنزول اسلام أباد على المخاوف الصينية وطمأنتها. فالقيادة الصينية السياسية والعسكرية قررت زيادة الاستثمارات في باكستان، ولكن المشكلات الامنية تحول دون تنفيذ المشاريع هذه، يقول مسؤول صيني في مكافحة الارهاب.

وليس تحول منطقة القبائل الباكستاني الى موئل المقاتلين الاويغور وملاذهم الآمن مشكلة قديمة. فإلى 2008، سارعت اسلام اباد الى النزول على مطالب بكين سواء قضت بترحيل طلاب اويغور أو اغلاق مراكز اويغورية أو قتل ارهابيين مزعومين. وعلى رغم ان استقرار جالية اويغورية يبلغ عديدها نحو 3 الاف شخص في باكستان يعود الى وقت طويل، لم تكن قضية شرق تركستان بارزة. وحتى الاحزاب الباكستانية الدينية المتعاطفة مع القضية هذه لم تدعمها من اجل الحفاظ على العلاقات مع الصين. وعلى خلاف الولايات المتحدة التي درجت على تسليم اسلام اباد لائحة طويلة بمتطرفين ترغب في مواجهتهم – وكانت الاستخبارات الباكستانية ترفض تسليم أو ملاحقة بعضهم وترى انهم اوراق استراتيجية تحتفظ بها لمساومات لاحقة – كان النزول على طلبات الصين «البسيطة» يسير.

وعلى رغم ان بكين لطالما نددت بخطر حركة شرق تركستان الاسلامية، وان الامم المتحدة ادرجتها في لائحة المنظمات الارهابية في 2002، لم يكن ثمة دليل على وجود هذه الحركة قبل انهيار طالبان افغانستان في 2001. ووصل عشرات من المقاتلين الاويغور الى المناطق القبلية في باكستان مع موجة المقاتلين الاجانب الذين فروا من الاجتياح الاميركية افغانستان. ولكن «حركة شرق تركستان الاسلامية» كانت هزيلة وطرية العود تعتمد على غيرها من المجموعات من آسيا الوسطى مثل «الحركة الاسلامية في اوزبكستان». وفي 2003، أردى الجيش الباكستاني قائد حركة شرق تركستان الاسلامية»، حسن محسوم. وفي 2007، طرد زعماء قبائل وزيرستان الاويغور والاوزبك، جراء خلافات. فخبرت الصين عقداً من الهدوء لم تعكره هجمات بارزة.

ولكن منذ 2008، برز «حزب تركستان الاسلامي» في شمال وزيرستان، وأعلن انه وريث «حركة شرق تركستان الاسلامية». ونشر سلسلة من أشرطة الفيديو على يوتيوب، ولوح بشن هجمات على أولمبياد بكين 2008. وحينها أبلغت بكين اسلام أباد ان عدد مقاتلي الحزب هذا لا يزيد عن عشرات، ولكن مصادر باكستانية قدرت عددهم بالمئات. وعلى رغم ان حزب تركستان الاسلامية تبنى عدداً من الهجمات الاخيرة في الصين، لم يسارع مسؤولون صينيون الى القاء اللائمة على أيدي السوء في الخارج على ما جرت العادة، ورفضوا نسب الهجمات هذه اليه.

ولكن مع كر سبحة العنف، بدأ كلام بكين يدور على تأثر منفذي الهجمات بالايديولوجيا الجهادية والتكتيكات المتطرفة. ومنذ 2008، نشر «حزب تركستان الاسلامي» سلسلة من تسجيلات فيديو تبث بروبغندا جهادية. وتعاظم قلق بكين ازاء صلات الحزب هذا بمجموعات ناشطة في شمال وزيرستان وغيرها من المناطق. وتتولى «الفجر» (منتدى جهادي اعلامي تديره «القاعدة») تنظيم بروبغندا الحزب هذا وتترجم رسائله الى العربية الواسعة الانتشار. وتخشى بكين ان تستقطب قضية الاويغور مقاتلين جهاديين. ويبدو ان قادة من «حزب تركستان الاسلامي» بلغوا مراتب بارزة في «القاعدة». ورصد عدد من المقاتلين الاويغور في ميادين معارك قصية مثل سورية والعراق والامارات.

ومع تعاظم دور المقاتلين الاويغور، لم تعد مساعي باكستان في مكافحتهم تثمر. ولم تسلم اسلام اباد الى الصين غير مقاتلين ضعيفي الشأن في سلم قيادات «حزب تركستان الاسلامي»، وتركت قيادات الحزب هذا في منأى من هجماتها منذ قتلها محسوم. والحق أن هجمات الدرون الاميركية هي اكبر خطر على المقاتلين الاويغور التي استهدفت عدداً كبيراً من قيادات الحزب هذا في سلسلة هجمات صاروخية في شمال وزيرستان بين 2010 و2012. وتفهمت بكين في وقت أول تردد باكستان في شن عملية واسعة النطاق في المنطقة هذه حيث تنتشر مجموعات مسلحة تدعمها الاستخبارات الباكستانية. ولكنها مع الوقت بدأت تشتبه في ان قوة مجموعات الاويغور المسلحة وثيقة الصلة بتعاطف ديني معها في صفوف الجيش الباكستاني.

ويبدو ان الصين تضع ثقتها في قيادات الجيش الباكستاني، وعلى رأسها رحيل شريف، قائد الجيش، ولكنها تنظر بعين القلق الى الرعيل الشاب في الجيش الذي شب في المجتمع الباكستاني «المتأسلم» وسلك رتب الجيش في الاعوام الخمسة والثلاثين الماضية. ويشكو مسؤولون صينيون من تحذير الباكستانيين حركات الاويغور من هجمات الجيش الباكستاني عليها قبل شنها. واطلعت استخبارات اجنبية مسؤولين صينيين على صور تظهر عملاء استخبارات باكستانيين في معسكرات حزب «شرق تركستان الاسلامي».

أندرو سمول: باحث عن «فورين بوليسي» الاميركية
06/08/2014

معركة صينية جديدة ساحتها شنغيانغ

تصدر إقليم شنغيانغ ذو الأغلبية الإيغورية المسلمة شمالي غربي الصين بيان وزارة الأمن العام الصينية الذي أعلنت فيه شن حملة على "الإرهاب" سبقه دعوة الوزارة عددا من الملحقين الأمنيين في السفارات الأجنبية لدى بكين لإطلاعهم على سياستها.

عزت شحرور-بكين

أطلقت الصين ما أسمته حملة وطنية لمكافحة "الإرهاب" تستمر لمدة عام كامل في مختلف أنحاء البلاد، وتكون ساحتها الرئيسية إقليم شينغيانغ ذا الأغلبية الإيغورية المسلمة شمالي غربي البلاد.

وطالب بيان لوزارة الأمن العام قوات الشرطة في الإقليم وسائر أرجاء البلاد بالتعاون و"شن هجوم قوي ومشترك ضد قوى الانفصال والتطرف الديني والإرهاب" ومنعهم من الانتشار من شنغيانغ إلى مدن ومقاطعات أخرى.

وذكرت الوزارة أن الشرطة المحلية في إقليم شنغيانغ المضطرب ضبطت 23 مجموعة "إرهابية" ودينية متطرفة، وألقت القبض على مائتين من المشتبه بهم، وصادرت كميات من الأسلحة والمتفجرات خلال مايو/أيار الحالي، وأمهلت "المتورطين في أعمال إرهابية أو من قاموا بتقديم الدعم والمساندة للإرهابيين"، لتسليم

أنفسهم للسلطات مقابل وعود بتخفيف العقوبات بحقهم.

كما أقامت السلطات في إقليم شنغيانغ مزيداً من الحواجز وكثفت قوات الأمن أمام المباني الحكومية والمدارس والأسواق ومنعت السيارات من التوقف أمام هذه الأماكن أو بالقرب منها.

وفي خطوة نادرة وجهت الوزارة دعوة لأكثر من ثلاثين من الملحقين الأمنيين في السفارات الأجنبية لدى الصين و"عرضت عليهم أشرطة فيديو ووثائق عن بعض العمليات "الإرهابية" التي شهدتها البلاد، وكذلك الإجراءات التي اتخذتها لحماية مواطنيها" وفق وكالة الأنباء الصينية شينخوا.

ويرى مراقبون أن الخطوة الصينية تهدف إلى تعزيز فكرة أن ما تقوم به الصين من إجراءات وتشديد قبضتها الأمنية على سكان الإقليم هو جزء من الحرب الدولية على "الإرهاب".

وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش قد وصفت الهجوم الأخير في أورومتشي بأنه "عمل مرعب" ، لكنها طالبت السلطات الصينية باحترام الحقوق الأساسية لسكان الإقليم وتقديم المتورطين لمحاكمات عادلة. كما اتهمت في بيان لها السلطات الصينية بـ"القسوة المفرطة في التعامل حتى مع المنتقدين السلميين لسياساتها ومنعهم من ممارسة عاداتهم وتقاليدهم بما فيها ارتداء غطاء الرأس للنساء أو إطالة اللحى للرجال".

تنسيق

ويرى لي وي -رئيس قسم مكافحة "الإرهاب" في معهد الدراسات الدولية المعاصرة ببكين- أن "عمر الإرهاب في الصين طويل لكن الصين لا تزال تخطو خطواتها الأولى في مكافحته بشكل فعال وأنها كانت تفتقر إلى آليات التنسيق بين الجهات المعنية المختلفة في مكافحة الإرهاب، وأن تشكيل مجلس الأمن القومي مؤخراً برئاسة رئيس الجمهورية شي جينبينغ سيساهم في جسر هذه الفجوة".

وأضاف للجزيرة نت أن الاعتماد على الحل الأمني فقط غير كاف ولا بد من إجراءات أخرى وإشراك مختلف شرائح المجتمع من خلال رفع الوعي العام في مكافحة "الإرهاب" وتوفير قنوات تبادل المعلومات الاستخبارية بين المواطن والسلطات.

وكانت مدينة أورومتشي عاصمة إقليم شنغيانغ قد شهدت الخميس الماضي هجوماً استهدف سوقاً للخضار وأدى إلى مقتل 43 شخصاً وجرح نحو تسعين آخرين. وجاء بعد ثلاثة أسابيع على هجوم آخر استهدف محطة القطار في نفس المدينة وترافق مع زيارة كان يقوم بها الرئيس الصيني إلى هناك، مما أسفر عن مقتل ثلاثة وجرح أكثر من سبعين.

يذكر أن هذا الإقليم -الغني بالنفط والموارد الطبيعية والذي يشكل سدس مساحة الصين- يشهد توترات متصاعدة بلغت ذروتها خلال المواجهات التي اندلعت عام 2009 بين سكان الإقليم الأصليين من الإيغور المسلمين والمهاجرين الجدد من قومية الهان كبرى القوميات الصينية والتي تشكل أكثر من 90% من عدد سكان الصين. وأدت المواجهات إلى مقتل أكثر من مائتي شخص وأعقبها تشديد القبضة الأمنية وحملات متواصلة من الاعتقالات، قوبلت بارتفاع وتيرة عمليات العنف واستهداف مراكز الشرطة ورجال الأمن.

وعادة ما تسارع سلطات الأمن الصينية إلى توجيه أصابع الاتهام نحو من تسميهم بمجموعات "الإرهاب" والانفصال والتطرف الديني، وبالتحديد إلى الحركة الإسلامية لتحرير تركستان الشرقية والتي نجحت بكين

بإدراجها على القائمة الدولية للمنظمات "الإرهابية" في أعقاب أحداث 11 سبتمبر/أيلول 2001.

11/08/2014
المصدر: الجزيرة

زواج في الصين بقرار حكومي

إقليم شينجيانغ يشهد صعوبة في التعايش بين الخان والإيغور المسلمين (الجزيرة نت-أرشيف)

لا يتوقع مراقبون أن تؤدي الإغراءات المالية وسلسلة الامتيازات التي قدمتها الحكومة المحلية بإقليم شينجيانغ الصيني ذي الأغلبية الإيغورية المسلمة لتشجيع الزواج بين أبناء قوميتي الإيغور والخان؛ إلى تشجيع مثل هذه الزيجات، ويتهمون السلطات بحل مشكلة تعايش القوميات بسياسات سطحية.

عزت شحرور-بكين

أعلنت الحكومة المحلية في إحدى بلدات إقليم شينجيانغ ذي الأغلبية الإيغورية المسلمة عن مكافأة قدرها عشرة آلاف يوان (1630 دولارا) سنويا، إضافة لامتيازات معيشية للمتزوجين الجدد.

وتشترط الحكومة لمنح هذه الامتيازات أن يكون أحد الزوجين من قومية "الخان" -وهي الأغلبية المطلقة في الصين- وأن يكون الزوج الآخر من الأقليات القومية التي تقطن الإقليم، ومعظمها مسلمة وأكبرها قومية الإيغور.

وقالت الحكومة المحلية في بيان لها إنها تهدف من وراء هذه الحملة تعزيز الوحدة بين الأقليات القومية في الإقليم.

وأضاف البيان الذي نشرته الحكومة المحلية لبلدة تشي مو على موقعها الرسمي على الإنترنت إن مبلغ العشرة آلاف يوان سيكون سنويا طيلة السنوات الخمس الأولى من الزواج، لمساعدة الزوجين في التغلب على مصاعب الحياة.

كما تعهدت بتقديم تسهيلات في الحصول على منازل جديدة، وأولويات في التوظيف في مؤسسات الدولة، وكذلك التمتع بتأمين صحي مجاني، وإعفاء أبنائهم من الرسوم الدراسية اعتبارا من المرحلة الأساسية حتى الثانوية، وتمتعهم بمنح دراسة جامعية بعد ذلك.

زواج المسلمين

لكن البيان لم يوضح ما إذا كانت السلطات ستسمح للأزواج من قومية الخان باعتناق الإسلام كما تقتضي الأعراف في مثل هذه الحالات. وفي اتصال للجزيرة نت مع مكتب الشؤون الخارجية للبلدة، رفض المسؤولون الإجابة عن هذا الاستفسار.

وعلى الرغم من كل تلك الإغراءات، فإن خبراء شككوا في أن تؤدي هذه السياسات إلى خلق تعايش طبيعي بين قومية الخان والقوميات الأخرى التي تقطن الإقليم، خاصة من أبناء قومية الإيغور.

فقد ظل هذه النوع من الزواج المختلط بين قومية الخان والأقليات الأخرى أمرا نادر الحدوث، ويبدو ذلك واضحا للعيان لأي زائر إلى الإقليم، حيث سيلاحظ بوضوح أن الجانبين يعيشون مع بعضهم بعضا منذ عدة عقود لكنهم لا يتعايشون.

وأثارت المبادرة موجة انتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي الصينية، حيث اعتبرها البعض تدخلا سافراً من الحكومة بشؤون المواطن الخاصة، عن طريق تقديم الإغراءات المادية لتحقيق أهداف سياسية وفق رأي بعض المدونين.

وفي تصريح للجزيرة نت، قال الخبير في شؤون الأقليات القومية الصينية جيانغ جو يونغ إنه "ما من

شك في أن العلاقة بين أبناء قوميتي الخان والإيغور في إقليم شينجيانغ يشوبها التوتر، لكن من الملاحظ أن السياسات والإجراءات الحكومية المتبعة هناك لحل هذه المعضلة تتسم بالسطحية وعدم الفهم الواضح لطبيعة المشكلة وأسبابها". وتابع "عادة ما تستهدف الحقوق الأساسية والخاصة للمواطن، كأن تتدخل الحكومة بنوع لباسه ومنع النساء من ارتداء الحجاب أو منع الرجال من إطلاق لحاهم، وتأتي الآن للتدخل في حقهم باختيار الأزواج والزوجات عن طريق تقديم الإغراءات المالية التي هي أصلاً أموال دافعي الضرائب".

واعتبر جو يونغ أن هذا الأمر غير مقبول، وأنه سيؤدي إلى نتائج عكسية، ويفاقم المشكلة بدلا من حلّها، وفق ما ذكر.

المصدر: الجزيرة
08/09/2014

السلطات الصينية تداهم معاهد تعليم القران في تركستان الشرقية

وكالات: داهمت قوات أمنية صينية معاهد لتدريس القرآن الكريم في تركستان الشرقية بدعوى مخالفتها للقانون، و ذكرت وكالة أنباء الأناضول التركية إن السلطات الأمنية داهمت المعاهد أثناء وجود 190 طفلا يتعلمون فيها.

ونقلت عن صحف محلية بأنه تم اعتقال 35 شخصاً في مدينة أورومجي بعد عملية استهدفت 26 نقطة تقام فيها تلك الدروس، تمكنت خلالها من تفكيك "47 شبكة غير قانونية" فيما لم يتضح بعد مصير الأطفال الذين زعمت السلطات الصينية التي تحتل البلاد أنها أنقذتهم خلال مداهمة المعاهد الإسلامية. وتلجئ العائلات الإيغورية في تركستان الشرقية لإرسال أبناءهم إلى دورات سرية للتعليم الديني، بسبب منع هذا النوع من التعليم من قبل السلطات.

وزادت الصين في الآونة الأخيرة التدابير الأمنية في عموم البلاد – تحت مسمى " مكافحة الإرهاب" – ، وتستهدف بحسب إدعاء القائمين عليها الأشخاص الذي يسعون لتقسيم البلاد، و تجري العملية في جو من الغموض، حيث تقتصر الأمر على نشر أسماء من صدرت بحقهم أحكام عبر القنوات الرسمية.

ويطالب سكان إقليم تركستان الشرقية ذي الغالبية المسلمة – تطلق عليه الصين اسم "شينجيانغ" – بالاستقلال عن الصين، "التي احتلت بلادهم قبل (64) عاما"، ويشهد الإقليم أعمال عنف دامية منذ عام (2009)، في عاصمة الإقليم "أورومجي"، قتل فيها حوالي (200) شخص، وذلك حسب الأرقام الرسمية. ومنذ ذلك التاريخ تنتشر القوات المسلحة الصينية في المنطقة، التي ارتفعت فيها حدة التوتر بين قوميتي "الهان" الصينية، و"الأويغور" التركية، على الأخص في مدن "أورومجي"، و"كاشغر"، و"ختن"، و"طورفان"، التي يشكل فيها الأتراك غالبية السكان. وحاولت الصين تعزيز قوة وجودها في تركستان من خلال الدفع بمئات الآلاف من أقلية الهان الصينية إلى المدن التي يعيش فيها مسلمين لتبديد حلم الإستقلال عن الصين.

الرشاد برس : متابعات دوليه
كلمات دلائلية: هام 17/09/2014

بالجهاد يزدهر الإسلام

بقلم: الشيخ أبي ذر عزام الأراكاني

بسم الله، الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد:

لكل أمة حياتها ومماتها، قوتها وضعفها، فتحيا الأمم بعقائدها وأفكارها وتموت الأمم إذا شغفت قلوبها المنكرات واستحسنت السيئات وتتقوى بحسن فعالها وأخلاقها وبمعرفة أقدارها وأسلافها وتهون إذا بدلت معايير الخير والشر وبخست موازين الحق والباطل.

إن أمة الإسلام... أمة محمد صلى الله عليه وسلم... لتختلف في تشكيلها وهيئتها وترتيبها من الأمم الأخرى قاطبة.

فأمة الإسلام تحيا عمليا بالجهاد والقتال في سبيل الله، فقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ يقول المفسرون: أي يحييكم بالجهاد والقتال في سبيل الله، وتموت إذا تركت هذا الأمر الجليل: الجهاد في سبيل الله! «إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعِينَةِ وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ وَرَضِيتُمْ بِالزَّرْعِ وَتَرَكْتُمْ الْجِهَادَ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ذُلًّا لَا يَنْزِعُهُ حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَى دِينِكُمْ» صدق رسول الله ﷺ.

وأي ذل أعظم وأفظع من هذا الذي يسود ويغشى على العالم الإسلامي اليوم بل الذل الذي لا يشعر به صاحبه هو الموت عينه!

فما لجرح بميت إيلام!

أمة الإسلام تترقى وتتطور بالدماء والأشلاء فتحكم على العالمين وبيد ها الواحدة: سيف وبأخراها: كتاب فيه إيمان وعلوم وحكم وتكنولوجية، كما أثبت ذلك مدارس الأندلس وبغداد ومراصد سمرقند و بخارا، إلا أن الحكومة والسلطة والقدرة قبل كل شيء، فالله جميل يحب الجمال والله قوي يحب القوة والقوي فقال رسول الله ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ...» وليس القوي كما يزعم البعض اليوم... من سمن بطنه وكثر لحمه وانتفخت أوداجه... لا وألف لا... بل القوي هو من أعد نفسه للنضال والكفاح ضد أعداء الله ودينه في مختلف الميادين وشتى المجالات، فقال عز من قائل:

﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة و من رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وأخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم... ﴾ نعم النكرة ﴿...من قوة...﴾ عامة ولكن لا مساغ لصرف النظر

من تفسير من نزل عليه هذا الوحي. صلى الله عليك يا علم الهدي ما هبت النسائم وما ناحت على الأيك الحمائم...فقال: "ألا، إن القوة الرمي، ألا، إن القوة الرمي، ألا، إن القوة الرمي" وشهد به الزمان على مر الدهور أن القوة الرمي لا كثرة الأطعمة وسمن البطون ولا السيارات والملابس الفاخرة، فترمي سفن اليهود والنصارى من بُعد أميال على بلاد الإسلام والمسلمين، فيقتلون إخواننا وأخواتنا ويذبحون آباءنا وأمهاتنا ثم يقولون: "أنتم إرهابيون، صغاركم وكباركم، نساءكم وأطفالكم، وليدكم وجنينكم، كلكم إرهابيون!"

فتفكر أخا الإسلام، ماذا أعددت وكم قدمت لأمة الإسلام، وكم قوة جمعت للدفاع عن الإسلام...تفكر...وتدبر... ثم تفكر وتدبر...!

وأمة الإسلام تتجرّع كأس الذل والانهيار والدمار إذا أحبت الدنيا وكرهت الموت، فان حياة هذه الأمة في موت أبناءها إذا فدوا أرواحهم رخيصة في سبيل الله، ولا تنس وصية خليفة رسول الله: أبي بكر الصديق رضي الله عنه لسيف الله: خالد بن الوليد رضي الله عنه: «احْرِصْ عَلَى الْمَوْتِ تُوهَبْ لَكَ الْحَيَاةُ» فحياة هذه الأمة في موت أبناءها وشهداء ها الذين ينادون رغم الملامات والمطاعن: "أموت لتحيا أمتي!"

أمة الإسلام إذا أحبت الدنيا وكرهت القتال وسمته الإرهاب ناعقه بصوت الكفار تُذل وتُدفع بالأبواب وتصبح كخلٍّ لا نفاذ لها في اليم عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ الْأُمَمُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ كَمَا تَدَاعَى الْأَكَلَةُ إِلَى قَصْعَتِهَا فَقَالَ قَائِلٌ وَمِنْ قِلَّةٍ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ قَالَ بَلْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ وَلَكِنَّكُمْ غُثَاءٌ كَغُثَاءِ السَّيْلِ وَلَيَنْزَعَنَّ اللَّهُ مِنْ صُدُورِ عَدُوِّكُمْ الْمَهَابَةَ مِنْكُمْ وَلَيَقْذِفَنَّ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ الْوَهْنَ فَقَالَ قَائِلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْوَهْنُ قَالَ حُبُّ الدُّنْيَا وَكَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ». وفي رواية: «وكراهية القتال».

حوّل أنظارك في أحوال العالم وتفكر في الأوضاع الراهنة... ألم يصدق الرسول صلى الله عليه وسلم؟ بلى... هذا المسلم الذي كان يقول أمس: "يا كلب الروم! جوابك ترى ولا تسمع" رأسه خاضع اليوم أمام "كلب الروم" مستضعف، لا يبالي به أحد، يستصغر في أعين العبيد: عبيد البقر والحجر... فوا اسفا هذا المسلم الذي كان يدكّ قلاع اليهود المنيعة وحصون الهنود الحصينة، اليوم ترتعش أرجله بصوت الطائرات وتضطرب يداه بسير الدبابات وتشخص أبصاره بتفجير الألغام، فلا نامت أعين الجبناء، لست ذاك المسلم أخي المسلم، لست ذاك المسلم أخي المسلم!!!

ذاك المسلم الذي بقي في التأريخ والأفلام... ذاك المسلم الذي كان يقلّب أوراق التاريخ بسيفه وسنانه وكان يغيّر خريطة العالم بأخلاقه وبحسناته، فكانت القلوب تفتح قبل أن تفتح القوالب... فأين أنا وأنت من تلك الأخلاق السامية والسيوف اللامعة.

... بل نحن كلنا إذ نشاهد أفلام صلاح الدين الأيوبي ومحمد الفاتح وعمر المختار ونقرأ تأريخ طارق بن زياد، وموسى بن نصير ومحمد بن قاسم رحمهم الله... كم نفرح ونفتخر بآبائنا الأوائل ولكن إذا شاهد وقرأ الجيل القادم أفلامنا

وتأريخنا... كيف سيصبح حاله؟ يفتخر أم يتعرق جبينه... تفكر أخي المسلم، فلنعد أنفسنا ولنتحرك إلى ميادين الجهاد والقتال، فالميادين تنادينا والمعارك ترحّب بنا ولنقتل هؤلاء اليهود والنصارى وحلفاءهم ليكون المستقبل لنا ولنترك تأريخا مجيدا لجيلنا القادم، ولا مجد إلا بالدماء والضحايا كما فهمه أسلافنا فيقول تعالى: "يا أيها الذين أمنوا مالكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل..."

ويقول: ﴿يا أيها الذين أمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم﴾ ولا حياة لهذه الأمة إلا بالجهاد والقتال في سبيل الله، أمة الإسلام ترتفع وتتنور إذا تمسكت بالكتاب والسنة وتتخلف وتقهقر بقدر بُعدها عن هذين المصدرين فقد صدق القائل ﷺ: «إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين».

أخصّ العلماء بالخطاب هنا وأقول لهم: إن أمة محمد ﷺ تعلو وتزدهر بالتضحيات والفداء، وأفضل التضحيات وأمثلها التي بها تزدهر شجرة الإسلام وتتورق: بمداد العلماء ودماء الشهداء، وحبذا لو اجتمع الحبر الأسود والدم الأحمر في عالم... من علماء أمة الإسلام... فالحبر والدم يسيلان لإحقاق الحق وإبطال الباطل ولوكره المجرمون وحينذاك تقود الأمة العالم قيادتها الأولى وتمتلئ الكرة الأرضية قسطا وعدلا، كما ملئت جورا وظلما وتهدي إلى الناس علما وحكمة عوض الجهل والكفر.

يا من يهمه أمر الإسلام والمسلمين ويا من يحترق فؤاده على آلام الأمة ومآسيها...

إن هذه الأمة التي خلقها الله لتحكم على العالمين... وقد حكمت طيلة قرون... غرقت اليوم في شهواتها ونزواتها، في متاع الدنيا وترفها... شح هالع وجبن خالع...إنها مرضت مرضا لا تفيق عنه إلا بالدعوة إلى الله وبالقتال في سبيل الله، والعاقل من يتدارك المرض قبل أن ينهك ويعالج الداء العضال قبل أن يردي بصاحبه ويهلكه، فماذا أعددتم علماء الأمة وأنتم أطباءها...؟؟؟

أساتذة الأمة، إن هذا محض إعادة درس أمام حضراتكم وتذكير ما درسناه عندكم... إنكم درَّستمونا أن جزءا من أرض الإسلام إذا احتلها الكفار يصبح الجهاد فرض عين على كل مسلم، ويخرج الابن بدون إذن أبيه والعبد بدون إذن سيده والزوجة بدون إذن زوجها...

إنكم درَّستمونا أن امرأة مسلمة إذا انتهك عرضها ودنست كرامتها في الشرق يتعين الجهاد على مسلمي الغرب إذا لم يكف أهل الشرق للدفاع...

ثم قلتم لنا أن أئمة الأمة متفقون على هذا، فقال الإمام الجصاص الحنفي رحمه الله: «معلوم من اعتقاد جميع المسلمين أنه إذا خاف أهل الثغور من العدو ولم تكن فيهم مقاومة فخافوا على بلادهم وأنفسهم وذراريهم، أن الفرض على كافة الأمة أن ينفر إليهم وأن يكف عاديتهم عن المسلمين، وهذا لا خلاف فيه بين الأمة». (أحكام القرآن للجصاص -4\312)

ويقول ابن عابدين الحنفي رحمه الله في حاشيته: «إن كان النفير فيصبح الجهاد فرض عين إن هجم العدو على ثغر من ثغور الإسلام، فيصير فرض عين على من قرب منهم، فأما من وراء هم ببعد من العدو فهو فرض كفاية إذا لم يحتج إليهم، فإن احتيج إليهم بأن عجز من كان بقرب العدو عن المقاومة مع العدو أولم يعجزوا عنها ولكنهم تكاسلوا ولم يجاهدوا فإنه يفترض على من يليهم فرض عين كالصلاة والصوم ولا يسعهم تركه، ثم وثم إلى أن يفترض على جميع أهل الإسلام شرقا وغربا على هذا التدرج». (حاشية ابن عابدين - 30\238)

وبمثل هذا قال الكاساني في (بدائع الصنائع 7\72) وابن نجيم في (البحر الرائق 5\191) وابن الهمام في (فتح القدير 5\191)

وبمثل هذا حرّر علماء المالكية والشافعية والحنابلة رحمة الله على الجميع.

عذرا أيها الأستاذ، أغلق الكتب لحظة وانشر خريطة العالم وأخبرنا ما حكم الجهاد اليوم؟؟؟

أنتم أخبرتمونا كل هذا على منابر المساجد وفي دروسكم، فخرجنا نحن نبتغي الموت مظانه... إذ صاح اليهود والنصارى وأذنابهم "أنتم إرهابيون" فقلنا: لا بأس، فلا خير يرجى من العدو!

ولكنا دهشنا حين رأينا الخنجر بيد الصديق يضرب به من قفانا...ورأينا "الأستاذ" ينعق بنفس شعار الكفار"أنتم إرهابيون" ثم تصاعد قليلا وقال: "الفئة الضالة، شباب ضلوا عن عقيدة وسطية".

لو كانت عملياتنا "إرهابا" وشهيدنا "انتحاريا" فما هو الجهاد، بينوا لنا الفرق بين "الإرهاب" والجهاد الشرعي بعملياتكم وجهادكم عمليا، حتى لا يضل التلامذة أيها الأساتذة؟؟؟

قد طال الكلام، ولم نستطع بعد إظهار ما يجرح قلوبنا ويسكب فؤادنا ويدمع عيوننا... لعلنا لا نستطيع شرح ما يدور في ضمائرنا...

ولكنا نقول لكم بكل بساطة...نحن نريد أن نرى أمة محمد صلى الله عليه وسلم عزيزة، محترمة، مكرمة، حاكمة، غالبة ولا عزة ولا كرامة ولا غلبة إلا بالجهاد ونتمنى أن نرى المسلمين عامة وعلماءنا خاصة في ميادين القتال حتى على رأس كل خمسة مجاهد عالما بالشريعة وحافظا لكتاب الله... ونسأل الله أن يجعلنا صادقين كإخواننا الذين مضوا على الدرب وأن يكتبنا من المنتظرين الذين لم يبدلوا تبديلا حتى نكون من أولئك الرجال المؤمنين الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه وقضوا نحبهم، ونسأل الله أن يشترى نفوسنا وأموالنا بالجنة التي وعدها حقا في التوراة وإلا نجيل والقرآن ويغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا ويثبت أقدامنا وينصرنا على القوم الكافرين.

ولا تنسونا من صالح دعواتكم في ترويحاتكم وطاعاتكم لاسيما في شهر رمضان.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وبارك وسلم.

إحصائية العمليات لمدة ستة أشهر الأخيرة في تركستان الشرقية لعام 1435هـ

الولاية أو المدينة	عدد العمليات	قتلى الشيوعيين	جرحى الشيوعيين	قتلى عملاء الشيوعيين	جرحى عملاء الشيوعيين	شهداء المجاهدين	جرحى المجاهدين	أسرى المجاهدين
آقسو	9	15	4	6		1	1	1
قشقر	8	43		3	2	12		
خوتن	5	6	4	1	1	2		
أورومجي	2	39	93			4		
المجموع	24	103	101	10	3	19	1	1

تنبه: لا نستطيع أن نعلم كم قُتل وكم جُرح من الصينين وحلفائهم في بعض العمليات العسكرية.

أنقذوا تركستان قبل فوات الأوان

استشهاد مسلمة غيورة تحت التعذيب

في عام 2014م قامت شرطة الإحتلال الصينية باعتقال الكثير من النساء الأويغوريات وذلك بمناسبة حملة قامت بها الحكومة، دامت هذه الحملة فترة السنة. خلالها وسّعت فيه الحكومة مداهماتها على بيوت القرى التركستانية وأجبرت النساء على نزع الحجاب، بينما اعتقلت قسما منهن لأسباب تافهة وحكمت عليهن بالسجن وأرغمتهن على ارتداء ألبسة غير شرعية، وقد قامت بعمل شيطاني وذلك بنقل النساء اللاتي يُعتقلن إلى قرى غير قراهن وألزمتهن قسرا بالرقص أمام أهالي هذه القرى الذين أجبروا بدورهم على الحضور. وفي 2014-12-08م بقرية «سياك» التابعة لولاية «خوتَن» اعترضت فتاة مسلمة أويغورية غيورة على هذه الأفعال فقامت السلطات الصينية بأخذها إلى السجن. وبعد مقابلة أجراها صحفي لإذاعة «آسيا الحرة» مع الشرطة ومسؤول القرية كشفوا له فيها أن الفتاة قد قُتلت تحت التعذيب.

وقد اعتقل الأمن الصيني خلال ستة أشهر أكثر من خمسين مسلما بقرية «سِياك» وحدها بتهمة التدين وكان من بين المعتقلين أربعة فتيات أيغوريات.

مجازر صينية ضد عائلات تركستانية

1. في 2014-07-18م قامت الشرطة الصينية لقرية «باشكنت» التابعة لمحافظة «يَكَن» باقتحام بيت لعائلة تركستانية بهدف نزع حجاب ابنتهم. وقد قام أفراد عائلتها بالدفاع عنها وقتلوا وقتها أحد أفراد الشرطة ليقوم بعدها إطلاق النار من قبل باقي الشرطة على كل أفراد العائلة كبارا وصغارا مما أدى إلى استشهاد رجلين وامرأة وصبي وشيخ في الواحدة والسبعين من عمره. وقد وقع في الحادث أن جاء شاب مسلم أويغوري شهد الواقعة فلم يتحمل هذا الظلم وقام بطعن شرطي من خلفه وأرداه قتيلا.

2. في 2014-07-25م وفي عشية عيد الفطر بقرية «تاش إرِق» التابعة لولاية «آقسو» قامت قوات أمن خاصة صينية بمداهمة بيت لعائلة تركستانية متكونة من ثمانية عشرة نفسا وقاموا بقتل قتل إحدى عشر فردا منهم وبهذا أصبح ستة أطفال وامرأة عجوز يعيشون مشردين تحت خط الفقر وبدون عائل لهم. وقد تكتّمت وسائل الإعلام الصينية عن هذا الخبر.

3. في 2014-08-01م بقرية «بورشاقشي» التابعة لولاية «خوتَن» قُتل تسعة أنفار من الأويغوريين لعائلة واحدة حين قامت قوات الأمن الصينية بهجوم ضد بيتهم.

فإن نصرة تركستان الشرقية وتحريرها من قبضة الصين الشيوعية، واجب على كل مسلم وخاصة مسلمي تركستان الشرقية



Islamic Turkistan

Islamic Magazine

المركز الإعلامي للحزب الإسلامي التركستاني "صوت الإسلام" صوت صادق لتعريف المسلمين في العالم بقضية تركستان المنسية

عن أبي الزبير عن جابر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بعمار وأهله وهم يعذبون فقال: «أبشروا آل عمار وآل ياسر فإن موعدكم الجنة.»

-صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه